

صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات

٤ ليرات

القدس ــ الجمعة ٧ اذار ١٩٨٠ الموافق ٢٠ ربيع ثاني ١٤٠٠ ــ العدد ٣٤٧٢ السنة الثانية عشرة ד-אלאנבא, עתון יומי המחיר 4 לירות

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 7 MARCH. 1980 VOL. XII NO. 3472

وزير المالية :

الحكومة لاتدرس أى اقتراح لفرض ضرائب حكومية لجباية الأموال من الشعب

تل ابيب ــ صرح السيد يغئال هوروفيتس وزير المالية بان الحكومة لا تدرس في الوقت الحاضر اي اقتراح لفرض ضرائب حكومية لكي تجبى الاموال من الشعب ، وقال السيد هوروفيتس في مقابلة انيعت من ميت اسرائيل باللغة العبرية ان هناك طرقا اخرى لجباية الاموال غير انه لم يدل بـاي تفاصيل عنها ، واضاف بانه يامل في ان تكون توقعاته صحيحة وانه سينتظر حتى نهاية شهر اذار لرؤية نتيجة طرح الاموال وبالنسبة للطلب الذي تقدم به محافظ بنك اسرائيل بوجوب تقليص ميزانية الدولة قال وزير

البقية على ص ٨ ع ٤

مصادر مطلعة :

القوات السورية تستعد للانسحاب من بيروت

الجيش اللبناني يتسلم المنشأت التي سيتم اخلاؤها

بيروت ــ ذكرت مصادر مطلعة هنا امس ان القوات السورية العاملة في بيروت بدأت استعداداتها للانسحاب من العاصمة اللبنانية خلال الايام القليلة القادمة ، وقالت هذه المصادر ان عشرات من ناقلات الجنود السورية شوهدت في ضواحي العاصمة وهي تنقل المعدات والاجهزة ، وان الجنود السوريين بداوا بفك اجهزة الهاتف التي استعملتها القوات السورية خلال فترة وجودها في بيروت واضافت هذه المصادر انه تم الاتفاق على انسحاب القوات السورية لدى اجتماع السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبناني مع الرئيس السوري حافظ الاسد في مطلع الاسبوع

البقية على ص ٨ ع ٥

الكنيست تقر رد قرار مجلس الأمن الدولي

اسرائيل لن تتعاون مع اللجنة الدولية لبحث الاستيطان

القدس ــ اقرت الكنيست باكثرية ٥٢ صوتا مقابل ٣٧ صوتا وامتناع عضوي كنيست عن التصويت اقتراح اجمال النقاش السياسي الذي قدمته كتل الائتلاف الحكومية وعضو الكنيست السيد موشيه ديان وزير الخارجية السابق · وينص اقتراح اجمال النقاش على ان الكنيست قد احيطت علما ببيان رئيس الحكومة حول القرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي مؤخرا بشأن الاستيطان ، وهي ترد هذا القرار لتجاهله متطلبات امن لاسرائيل ·

ولدى اجمال النقاش السياسي الذي استمر حوالي ست ساعات قال السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء ان هذا النقاش قد اثبت رغم تباين وجهات النظر بين الكتل البرلمانية ان هناك اتفاقا عاما في الكنيست على رد قرار مجلس الامن دون اي تحفظ ·

وقد اقترحت كتلة التجمع « همعراخ » اجراء تصويت منفرد على كل بند من البنود الخمسة للاقتراح مستهدفة بذلك الحصول على اجماع شبه عام بالنسبة لرد قرار مجلس الامن الدولي وبالنسبة لمكانة القدس عاصمة اسرائيل غير ان الائتلاف الحكومي رفض اقتراح التصويت الانفرادي ونال رفضه ٥٢ صوتا مقابل ٢٤ صوتا ، وامتناع خمسة اعضاء كنيست عن التصويت ·

بيان رئيس الوزراء

واكد السيد بيغن في بيانه السياسي ان القدس عاصمة اسرائيل الخالدة هي مدينة موحدة ولن تكون عرضة لاي تقسيم

البقية على ص ٨ ع ٢

كلمة الأنباء

النقاش السياسي

النقاش السياسي الذي اجرته الكنيست يوم امس حول قرار مجلس الامن الدولي الاخير بصدد سياسة الاستيطان الاسرائيلية ، جاء ليؤكد من جديد على ان ثمة بعض المواقف المبدئية التي تحظى بتاييد اغلبية الكتل الحزبية الساحقة في الكنيست ، على اختلاف ميولها واتجاهاتها ·

فاذا كان رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن قد اكد في بيانه السياسي مثلا على ان اورشليم القدس ، عاصمة اسرائيل الموحدة لن تقسم ثانية ، وعلى ان اسرائيل تؤمن للجميع حرية الوصول الى الاماكن المقدسة فيها ، فقد كان هذا نفسه هو الموقف الذي اكد عليه اغلبية الذين شاركوا في النقاش من بين اعضاء الكنيست من كتل الائتلاف وكتل المعارضة سواء بسواء ، واذا كان رئيس الوزراء قد عبر عن امله في ان تحترم كافة الاطراف اتفاقيات كامب ديفيد ، مؤكدا على ان مقتضيات الامن هي التي تملي على اسرائيل سياستها الاستيطانية ، فقد كان هذا نفسه كذلك هو راي اغلبية الذين شاركوا في النقاش ·

ان ثمة طبعا خلافات في الراي بين كتل الائتلاف الحكومي وبين كتل المعارضة حول هذه النقطة او تلك في موضوع الاستيطان ، بل ان مثل هذه الخلافات في الراي تقوم حتى داخل كتل الائتلاف الحكومي نفسها ، غير ان هذه الخلافات لا تتناول الناحية المبدئية الامنية من الموضوع ، اذ حول هذه الناحية تتفق الاراء وتتحد المواقف ·

ولسنا نعتقد الذين اتخذوا قرارهم في مجلس الامن بالاجماع ، يؤمنون في داخلية نفوسهم بان في الامكان اعادة عجلة الزمن الى الوراء ، وبان اسرائيل ستسمح بتقسيم مدينة القدس ثانية ، او انها ستتهاون وتفرط في قضايا تمس امنها في الصميم · كما لسنا نعتقد ان الذين اتخذوا القرار ،

البقية على ص ٨ ع ٤

بطرس غالي :

قرار مجلس الامن الدولي ساري المفعول رغم سحب امريكا دعمها له

القاهرة ــ صرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ان قرار مجلس الامن الدولي الاخير الذي يشجب سياسة اسرائيل الاستيطانية ساري المفعول ويلزم كافة الدول الاعضاء في مجلس الامن رغم سحب الولايات المتحدة دعمها لهذا القرار ·

وقال الدكتور غالي الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في القاهرة امس ان سحب الولايات المتحدة دعمها للقرار قد نجم على ما يبدو من حقيقة كون هذا العام عام انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة ، واضاف انه رغم ذلك فان مصير المستوطنات الاسرائيلية في المناطق ستؤول الى الزوال ما دامت فكرة قيام هذه المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة غير قانونية ·

واستدرك الدكتور غالي يقول ان موضوع ازالة المستوطنات الفعلي يجب ان يبقى محور مفاوضات في المستقبل بين ادارة الحكم الذاتي وحكومة اسرائيل ·

حزب الاحرار يتخذ قرارا يمكن رئيس الوزراء تعيين وزير للخارجية

القدس ــ صرح السيد سيمحا ارليخ رئيس حزب الاحرار بان حزبه اتخذ قرارا يمكن رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن من تعيين وزير جديد للخارجية ·

وقال السيد ارليخ بعد الاجتماع الذي عقده مركز حزب الاحرار ان موافقة الحزب على هذا الموضوع جاءت بعد نقاش مطول ، ويبدو ان الحزب يطالب بإسناد منصب حكومي اخر لاحد اعضائه ·

ومن المتوقع ان يعلن السيد بيغن في مطلع الاسبوع القادم عن تعيين السيد اسحاق شمير رئيس الكنيست وزيرا للخارجية ·

في زيارة تعارف

مرتضى يجتمع برئيس الوزراء ورئيس الكنيست

عملية التطبيع مستمرة ومتجددة بين البلدين

القدس ــ استقبل السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء في مكتبه بمبنى الكنيست امس الدكتور سعد الدين مرتضى سفير مصر في اسرائيل وذلك بناء على طلب الدكتور مرتضى ·

وقد استمر اجتماع التعارف بين رئيس الوزراء والسفير المصري مدة ٤٥ دقيقة وحضره عن الجانب المصري سكرتير اول السفارة احمد جمعه وعن الجانب الاسرائيلي الياكيم روبنشتاين مدير قسم التطبيع في وزارة الخارجية والسيد يحئيل كاديشاي مدير مكتب رئيس الوزراء والسيد دان بتير المستشار الصحفي للسيد بيغن ·

استقبال ودي للغاية

وصرح الدكتور سعد الدين مرتضى لدى انتهاء الاجتماع مع السيد بيغن بانه استقبل من قبل رئيس الوزراء بصورة ودية للغاية وان الحديث بينهما دار حول العلاقات بين البلدين منذ الزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس السادات للقدس في شهر نوفمبر ١٩٧٧ وقال انه كان متوقعا ان يكون اللقاء وديا لكنه لم يكن يتصور انه بهذه الدرجة من الحفاوة والتقدير لممثل الرئيس السادات ·

وسئل السفير المصري عما اذا طرح اثناء الحديث امكانية عقد لقاء قمة بين الرئيس السادات والسيد بيغن فقال انهما لم يتحدثا في هذا الموضوع اطلاقا ·

ثلاثة وفود مصرية الى اسرائيل

وردا على سؤال اخر حول تطبيع

البقية على ص ٨ ع ٥

الاتحاد السوفياتي ينفي استخدامه لقنابل مثيرة للاعصاب ضد قرى افغانية

موسكو ــ نفى الاتحاد السوفياتي امس الانباء التي افادت ان الجيش السوفياتي استخدم قنابل غاز مثيرة للاعصاب ومميتة ضد عدد من القرى الافغانية ·

وقالت وكالة تاس السوفياتية التي اذاعت هذا النبأ ان وكالة الاستخبارات الامريكية هي التي نبركت هذه الانباء لتاليب الراي العام العالمي ·

احتمال اتخاذ الدول الغربية موقفا موحدا بمقاطعة الالعاب الاولمبية

واشنطن ــ صرح هيلموت شميدت مستشار المانيا الغربية بانه يتوقع ان تتخذ الدول الغربية موقفا موحدا بالنسبة لنداء الولايات المتحدة لمقاطعة دورة الالعاب الاولمبية في موسكو بسبب الغزو السوفياتي لافغانستان ·

وقال السيد شميدت في مقابلة تليفزيونية اجريت معه اثناء زيارته الحالية لواشنطن ان على الاتحاد السوفياتي خلق شروط تمكن رياضيو كل الدول من الاشتراك في الالعاب الاولمبية واضاف ان تلك الشروط غير متيسرة في الوقت الحاضر ·

ويذكر انه ورد في البيان المشترك الذي صدر اول امس عن شميدت والرئيس كارتر ان الزعيمين اتفقا على انه ليس من اللائق الاشتراك في الالعاب الاولمبية طالما ان القوات السوفياتية لا تزال جاثمة على ارض افغانستان ·

اقرأ في هذا العدد

على الصفحة الثالثة

نص المقابلة التي اجرتها

صحيفة « الانباء »

مع السفير المصري الدكتور

سعد الدين مرتضى

رئيس اليمن الجنوبي ينفي وجود قوات اجنبية في بلاده

عدن ــ اكد السيد علي ناصر محمد رئيس اليمن الجنوبي مجددا عدم وجود اية قوة عسكرية سوفياتية او كوبية او المانية شرقية في بلاده ·

وقال السيد ناصر في مقابلة اجرتها معه امس صحيفة السياسة الكويتية ان معاهدة الصداقة والتعاون المعقودة بين اليمن الجنوبي والاتحاد السوفياتي لا تتضمن اي بند سري وانها لا تهدد امن اي دولة في منطقة الخليج ·

الولايات المتحدة تستطيع نقل فرقة عسكرية محمولة جوا الى منطقة الخليج خلال اسبوعين

واشنطن ــ قال وزير الدفاع الامريكي هارولد براون ان بامكان الولايات المتحدة ان تنقل الفرقة العسكرية ٨٢ المحمولة جوا والتي تتكون من ١٦ الف جندي الى منطقة الخليج خلال اسبوعين في حالة وجود تهديد سوفياتي ·

واكد السيد براون الذي كان يتحدث امام مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك ان بلاده لا تتوقع ان تحارب وحدها اذا ما حاولت موسكو غلق الطريق امام الدول الغربية ومنعها من التزود من نفط الخليج واضاف اننا لا نخطط للدفاع عن شعوب في تلك المنطقة ليست على استعداد للدفاع عن نفسها ·

واشار وزير الدفاع الامريكي في خطابه الى ان فرنسا واليابان تستوردان من دول الخليج ٧٥ بالمائة من احتياجاتهما من النفط وان المانيا الغربية تستورد ٤٥ بالمائة ، وقال السيد هارولد براون ان كتيبة من رجال مشاة البحرية الامريكية ستصل الى المحيط الهندي في ٢٤ مارس الجاري ·

واضاف ان بلاده تعتزم ارسال ٧ سفن حربية للمرابطة في تلك المنطقة وستكون هذه السفن مزودة بمعدات ثقيلة تكفي لواء من مشاة البحرية قوامه ١٠ الاف جندي ·

الخارجية الايرانية تطلب تقليص السلك الدبلوماسي في السفارة العراقية

طهران ــ اعلنت وزارة الخارجية الايرانية امس انها طلبت من السفارة العراقية في طهران تقليص عدد الدبلوماسيين العراقيين بشكل يوازي عدد الدبلوماسيين الايرانيين في العراق ·

السفير اللبنانية

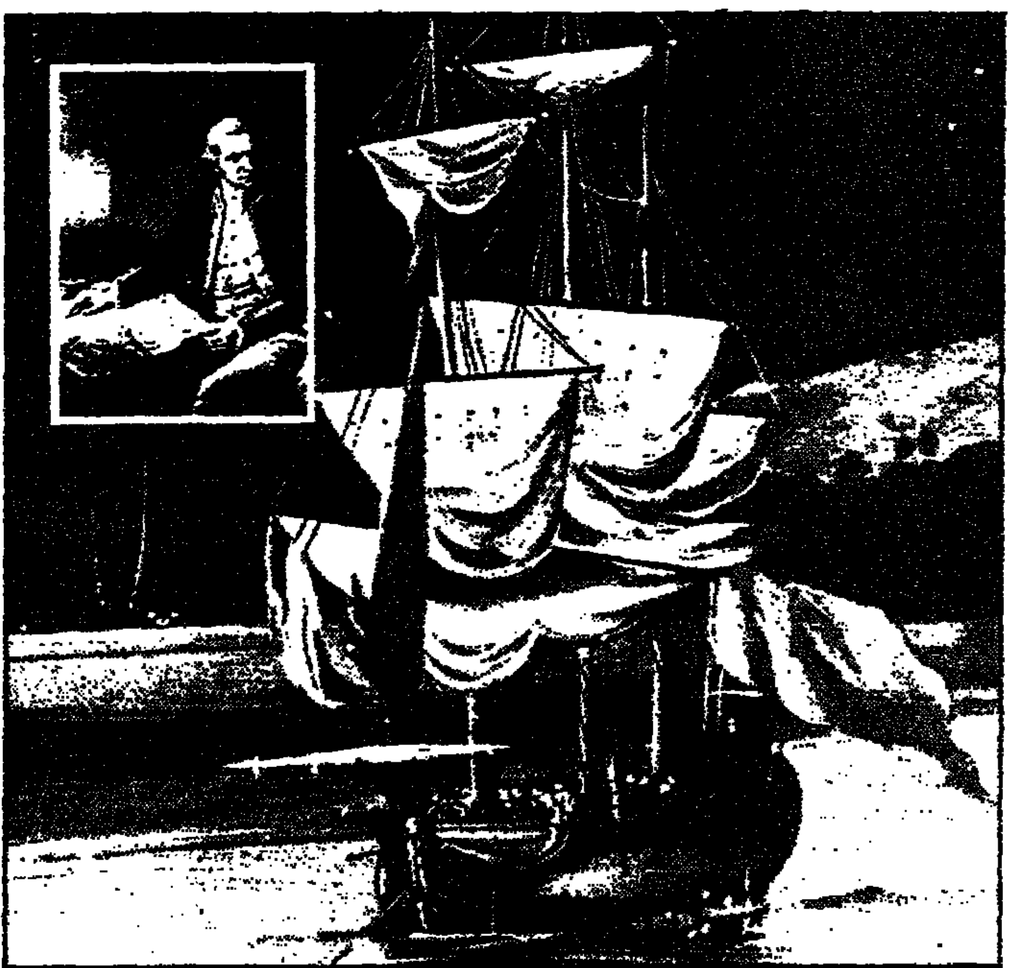
ديستان يجتمع بممثل منظمة التحرير في باريس

بيروت ــ ذكرت صحيفة السفير اللبنانية استنادا الى مصدر دبلوماسي عربي ان الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان اجتمع بممثل منظمة التحرير في باريس قبل بدء جولته في عدد من دول الخليج ، وقالت الصحيفة ان هذا الاجتماع يعتبر الاول من نوعه بين الرئيس ديستان وممثل المنظمة ·

ولي عهد الاردن يبحث تعزيز العلاقات الاردنية العراقية

بغداد ــ اجتمع الامير حسن ولي عهد الاردن امس بالسيد عزت ابراهيم الدوري نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي ·

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان المحادثات بينهما تناولت الوسائل الكفيلة بتعزيز العمل العربي المشترك في ضوء التطورات التي تشهدها المنطقة وكذلك تعزيز العلاقات بين البلدين في كافة المجالات ·



أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

رئيس بلدية دسلدورف يزور دالية الكرمل

حيفا ــ مصباح حلبي ــ قام يوم امس رئيس بلدية دسلدورف في المانيا الغربية السيد يوزف كبرطون والذي يحل هذه الايام ضيفا على بلدية حيفا بزيارة لدالية الكرمل حل خلالها ضيفا على رئيس مجلس محلي دالية الكرمل الشيخ نواف حلبي حيث كان في استقباله عدد من شيوخ وشباب البلدة . وقد رافق الضيف في زيارته هذه رئيس بلدية حيفا السيد اربيه غورئيل وعدد من كبار موظفي البلدية . وقد رحب بالضيف والوفد المرافق له الشيخ نواف حلبي والقى محاضرة شاملة عن تاريخ وشؤون البلدة . وقد رد الضيف بكلمة شكر فيها حسن الاستقبال .

متحف حيفا يستضيف جوقة موسيقية سويسرية

حيفا ــ شفيق منصور ــ يستضيف متحف حيفا في مطلع شهر نيسان القادم الجوقة الموسيقية للاحداث من مدينة لوزان السويسرية . وصرح امس المتحدث بلسان بلدية حيفا بان الجوقة التي تضم نحو مائة فنان بين عازف ومغن وراقص ستحيي امسية موسيقية احتفالية تحت رعاية سفير سويسرا في اسرائيل ورئيس بلدية حيفا .

وقال ان اعضاء الجوقة سيقدمون الوانا من الغناء والتراث الفولكلوري للشعب السويسري كما سيقدمون مقطوعات موسيقية كلاسيكية من انتاج الفنانين العظام موزارت وباخ وهندل . وذكر المتحدث ان ريع هذه الحفلة سيقدم الى متحف حيفا لاعداد قاعة خاصة للحفلات والعروض الموسيقية وعرض الافلام السينمائية وغيرها .

حصاد حوادث الطرق خلال الـ ٢٤ ساعة الاخيرة

القدس ــ يتبين من المعطيات التي نشرتها وكالة عتيم للانباء وشرطة اسرائيل ان حصاد حوادث الطرق خلال ٢٤ ساعة انتهت صباح امس كان مقتل شخصين واصابة ١٠ بجروح بليغة ومتوسطة في عشر حوادث طرق وقعت في جميع انحاء البلاد .

اجتماع عام لحزب مبام في نهاريا

ابو سنان ــ من نجيب صعب ــ عقد مساء أمس في بيت « افرات » في مدينة نهاريا اجتماع عام لحزب العمال الموحد مبام حضره سكرتير مركز الحزب السيد اربيه يافي والسكرتير السياسي للحزب اليعيزر جارنوت والسكرتير العام «للمبام» وزير الصحة السابق فكتور شمطوف ، كما حضره عدد كبير من مركزي الحزب في منطقة الشمال ولفيف من اعضائه .

وقد تناول البحث في هذا الاجتماع عدة نقاط هامة تتعلق بحزب العمال الموحد وشؤون الساعة السياسية في البلاد . وقد عرض سكرتير مركز الحزب في حديثه برنامج عمل لحزب العمال الموحد في سنوات الثمانينات اما السكرتير السياسي للحزب فقد تطرق في حديثه الى سياسة الحزب في مختلف امور الساعة على الصعيدين الداخلي والخارجي .

كما اجمل السيد شمطوف هذا اللقاء واجاب على عدة اسئلة متنوعة في مختلف الاتجاهات والنواحي الاجتماعية .

اعـــلان
محكمة يافا الشرعية
مذكرة حضور

الى السيدة ندى صبحي بدر قطينه من القدس ومجهولة محل الاقامة . يطلب اليك الحضور الى هذه المحكمة بتاريخ ٣ ــ ٤ ــ ١٩٨٠ للنظر في الدعوى المقامة عليك من قبل مطلقك عبد الكريم عبد الرزاق العلمي من القدس ، يطلب ضم ابنه عبد الرزاق منك اليه وقد سجلت بدوسيه ١١٧ ــ ٨٠ ، واذا تخلفت نحاكمي غيابيا .

تحريرا في ٥ــ٣ــ١٩٨٠ .
محكمة يافا الشرعية

جسر اللنبى يستأنف نشاطه في وجه حركتي العبور والخروج يوم الاثنين القادم

اريحا ــ محمد ناصرية ــ ذكر مصدر مسؤول ان جسر اللنبي لا يزال مغلقا امام حركتي العبور والخروج وان العمل يجري الان في ترميم الجسر الخشبي الذي تصدع اثر الفيضانات والسيول التي اجتاحت منطقة جسر اللنبي من الجانب الاسرائيلي خلال هذا الاسبوع .

وعلم ان السلطات المختصة في قيادة الضفة الغربية التي تقوم الان بترميم واصلاح الجسر ستنتهي من اصلاحه يوم الاحد القادم ، وان حركة العبور امام سكان جنوب الضفة والقطاع ستستأنف صباح يوم الاثنين القادم . هذا وقد اجتاز جسر دامية يوم امس حوالي خمسة الاف مواطن من مختلف مدن الضفة وقطاع غزة بالاضافة الى ٣٠٠ سيارة شحن محملة بالحمضيات من قطاع غزة وحوالي الفي سائح اجنبي . واضاف المصدر يقول ان سكان جنوب الضفة الغربية وقطاع غزة الذين توجهوا امس الى عمان عن طريق جسر دامية باستطاعتهم العودة الى البلاد عن طريق جسر اللنبي اعتبارا من افتتاح الجسر ، ولا يجوز للاشخاص الذين توجهوا الى عمان عن طريق جسر داميه العودة الى البلاد عن طريق جسر دامية حيث ستنقل معاملاتهم من جسر دامية الى جسر اللنبي اعتبارا من صباح الاثنين القادم .

تبرئة ساحة شرطيين اتهما بالاعتداء على مواطن عربي

حيفا ــ شفيق منصور ــ برأت المحكمة المركزية في حيفا هذا الاسبوع ساحة اثنين من رجال الشرطة من تهمة ضرب احد المواطنين العرب الذي اعرب عن تضامنه وتاييده لعملية الساحل التي وقعت عام ١٩٧٨ وجاء في قرار المحكمة ان الشرطيين فالديمور لزر ورحاميم كوغمان وهما يعملان في مركز شرطة طيرة الكرمل قد استدعيا في اليوم الثاني لحادث الاعتداء الى مدرسة المرضات التابعة لمستشفى طيرة الكرمل للتحقيق في ملابسات تفوه الطالب عبد عوض الذي يتعلم التمريض في تلك المدرسة بعبارات يشتم منها تاييده لهذه العملية . وبعد التحقيق مع الطالب تم اعتقاله ، وفي اليوم الثاني ادعى ان الشرطيين اعتديا عليه بالضرب الاليم مما ادى الى ادخاله المستشفى للمعالجة لمدة ثلاثة اسابيع . وقد نفى الشرطيان هذه التهمة وذكرا ان المتهم قام باعمال صخب داخل المعتقل مما ادى الى اصطدامه باحدى الطاولات مما تسبب باصابته برضوض في بطنه . كما نفى المتهم امام المحكمة التهمة المنسوبة اليه .

وقالت المحكمة في قرارها انه لم يثبت اي دليل يدين الشرطيين بضرب المتهم وبالتالي صدر القرار بتبرأتهما .

تمرين لاختبار نجاعة العمل تجريه نجمة داود الحمراء في العاصمة

القدس ــ يشترك مئات من المتطوعين في تمرينات لاختبار القدرة على الفعاليات تجريه منظمة داود الحمراء يوم الاحد القادم بالعاصمة ومن بين هؤلاء القس رهام وورن وستة من المواطنين المسلمين من شرقي القدس .

وسيستخدم في اطار هذا التمرين عشرات من سيارات الاسعاف التي ستمر في الشوارع في طريقها الى امكنة التمرين دون ان تستعمل صفارات التنبيه وقد طلبت المنظمة من سكان القدس التعاون لنجاح التمرينات .

ترميم جامع ومقابر قرية مجد الكروم

مجد الكروم ــ من محمد كنعان ــ قام مجلس محلي مجد الكروم وبالتعاون مع اللجنة الخيرية الاسلامية في القرية باصلاحات وترميمات في جامع القرية والمقابر ، فقد تم توسيع جامع مجد الكروم من الجهة الغربية والشمالية وبذلك سيستوعب عددا اكبر من المصلين الذين يغدون الى الجامع لاداء فريضة الصلاة ، كذلك تم ادخال بعض الترميمات وبناء جدران حول المقابر المحلية .

وجدير بالذكر ان تنفيذ معظم الاعمال تم تطوعا من قبل المصلين الشباب ، وبالتعاون مع ابناء القرية البررة المخلصين لدينهم والمتفانين في عمل الخير واداء الواجب ، وبهذا فقد تم توفير عشرات الاف الليرات الاسرائيلية علما بان وزارة الشؤون الدينية قد خصصت ميزانية مقدارها ١٠٠ الف ليرة للشؤون الدينية في مجد الكروم ، كذلك خصص المجلس المحلي مبلغا مماثلا من ميزانيته الخاصة.

وجدير بالذكر ايضا ان عدد المصلين في القرية يزداد باضطراد الامر الذي سيضطر المجلس المحلي لبناء مسجد جديد لاستيعاب هذه الافواج من المصلين المتزايدة .

استبدال اسم دائرة الجمارك والمكوس بدائرة ضريبة المصاريف

تل ابيب ــ اعلن السيد اورنيل لين المسؤول عن مدخولات الدولة ان اسم دائرة الجمارك والمكوس سيتغير الى دائرة ضريبة المصاريف وتكون مهمته الرئيسية تحصيل ضريبة القيمة المضافة .

واضاف السيد لين الذي كان يتحدث في محاضرة امام عدد من مديري شركات التأمين في تل ابيب انه يتوقع ان يصل مجموع مدخولات ضريبة القيمة الاضافية في السنة القادمة الى ٩٠ وحتى ١٠٠ مليارد ليرة وان تلك الضريبة ستصبح الضريبة المركزية في البلاد .

واعلن المسؤول عن مدخولات الدولة انه نتيجة للتغيرات التي حدثت في السنة الاخيرة فقد حدث ارتفاع كبير في مجال جباية الضرائب وخصوصا في الوسط التجاري .

الاذاعة

مواعيد نشرة الاخبار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٩ر٣٠ ، ١١ر٣٠ ، ١٣ر٣٠ ، ١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠ ، ٢٠ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

٦ر١٥ القران الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر٤٥ جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ الثلاثي المرح ، عبد العزيز محمود ، ليلى مراد ، فريد الاطرش رجاء عبدو ، محمد عبد الوهاب ، فدوى عبيد ، محمد عبدو ، نجاة الصغيرة ٩ر٤٠ يعقوب مراد ، فايزة رشدي ، نصري القط ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ برنامج ما يطلبه المستمعون « أ.خ. » نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢ر٣٠ نشيد ديني ــ اداء جوقة طالبات وطلاب دار المعلمين بحيفا ، البير الياس ، عبد الحليم حافظ ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٤٥ نشرة شؤون المواصلات ١٣ر٥٥ سمير ياسين ١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥ر٤٥ نشرة محلية ١٥ر٥٠ يا لولو اللون الازرق ــ عصام رجي ١٦ر٠٠ مجلة الموسيقى ١٦ر٣٠ من اغاني فريد الاطرش ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٤٥ من اغاني فهد بلان ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر١٥ عالم الصحافة ، عزف منفرد على البزق ــ محي الدين بعيون ١٨ر٣٠ ام كلثوم ١٩ر٤٥ كلمة اليوم ١٩ر٥٥ ليلى مراد ٢٠ر٤٠ برنامج باللغة الفارسية ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ منبر الاثير ٢٢ر٤٥ حديث ٢٢ر٥٥ من الغناء القديم : عبد الحي حلمي ، ام كلثوم صالح عبد الحي ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة ــ فيروز .

السبت ٨ــ٣ــ١٩٨٠

٦ر١٥ القران الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧ر٤٠ نادية ، فريد السعدي ٨ر٠٠ وردة ، عبد العزيز محمود وهدى سلطان ، محمد قنديل ، شادية ، محمد فوزي ، فيروز ، محمد عبد الوهاب ، سعاد محمد ٩ر٤٠ عايدة نسيم ، يوسف مطر ، نرجس ١٠ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١٠ر٣٠ برنامج مع العاملين ١١ر٠٠ يعقوب مراد ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢ر٣٠ وردة ١٢ر٢٤ ملاحظة ١٢ر٤٥ نشرة العلم والطب والتكنولوجيا ١٢ر٥٥ طروب ١٥ر٠٠ من ملفات القضاء ١٥ر٤٥ نشرة الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ ياسمين الخيام ١٦ر٠٠ موكب الاغاني ١٧ر٠٠ اسماء في احداث الاسبوع ١٧ر٤٥ من اغاني كارم محمود ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر١٥ عالم الصحافة ، عزف منفرد على العود ــ يوسف يعقوب « أ.خ. » ١٨ر٣٠ نتائج مباريات السبت ١٩ر٤٥ كلمة اليوم ١٩ر٥٥ هاني شاكر ٢٠ر٤٠ برنامج باللغة الفارسية ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ من صندوق البريد ٢٢ر١٥ فايزة رشدي ٢٢ر٤٥ حديث ٢٢ر٥٥ عفاف راضي ٢٣ر٠٠ من الغناء العراقي ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة ــ فريد الاطرش .

تعليمات جديدة لاصحاب مكاتب التصاريح في أريحا

اريحا ــ محمد ناصرية ــ عقد امس في مكتب ضابط الادارة المدنية في اريحا اجتماع حضره ضابط القيادة للشؤون الداخلية في قيادة الضفة الغربية واصحاب مكاتب التصاريح والخروج في المدينة حيث استفسر منهم عن تحصيلهم العلمي . وبعد التدقيق في الشهادات العلمية التي يحملونها وافق ضابط القيادة على منح ٤ من اصحاب مكاتب التصاريح تراخيص رسمية صادرة عن قيادة الضفة الغربية . ثم بحث معهم بعض المواضيع التي تتعلق بكيفية تعبئة التصاريح وكتابة الاستدعاءات واطلعهم على التعليمات الجديدة التي اقرتها القيادة حول هذا الموضوع ، ثم طلب ضابط القيادة من جميع اصحاب مكاتب التصاريح عمل اختام خاصة بمكاتبهم تحمل رقم الترخيص الصادر من القيادة واسم وعنوان صاحب المكتب على ان تختم جميع المعاملات التي تصدر من مكاتب التصاريح بالاختام الجديدة وستسري هذه التعليمات اعتبارا من ١ ــ ٤ ــ ١٩٨٠ .

دورة استكمالية لمديري ومديرات المدارس الدرزية

يركا ــ من مزيد حسن صالح ــ ستفتتح دورة استكمالية لمديري ومديرات المدارس الدرزية الابتدائية والاعدادية والثانوية في اسرائيل وهضبة الجولان والبالغ عددهم ٣٥ مديرا ومديرة صباح يوم الاحد القادم الموافق ٩ــ٣ــ٨٠ في مدرسة كبار موظفي وزارة المعارف والثقافة على اسم « عمانوئيل يافي » في فندق ديلومات في القدس تستمر خمسة ايام يستمع فيها المشتركون الى محاضرات علمية وثقافية واجتماعية وادارية من رجال المعارف والثقافة المختصين ، ومن هذه المحاضرات محاضرة عن التعليم الخاص في مدرسة اعتيادية يلقيها البروفسور زاكس ومحاضرة عن ماهية الولد المشاكس والعاق وكيفية معالجته وتعليمه يلقيها السيد كوهين ، ومحاضرة عن مشاكل التعليم الخاص في الوسط الدرزي يلقيها السيد سلمان فلاح رئيس لجنة المعارف والثقافة الدرزية وغيرها من المحاضرات التي تبحث الامور والمشاكل في المدارس الدرزية خاصة والتعليم بصورة عامة .

وجدير بالذكر ان هذه الدورات تعقد لمديري المدارس الدرزية سنويا ولمدة اسبوع ، والهدف منها حصول المشترك على شهادة لقب معلم كبير .

استعراض المشاريع والمشاكل التي تواجه مجد الكروم في اجتماع بمكتب وزارة الزراعة

مجد الكروم ــ من محمد كنعان ــ عقدت مؤخرا جلسة خاصة في مكتب وزارة الزراعة في الناصرة اشترك فيها السادة : محمد مناع رئيس مجلس مجد الكروم المحلي ، اسحق بن حاييم مدير مكتب وزارة الزراعة في الناصرة ، موطي مشبح من مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في حيفا ، قاسم القاسم مركز قسم التخطيط والمهندس فؤاد فرح من مكتب وزارة الزراعة في الناصرة .

وقد بحثت في الجلسة قضايا ومشاكل عديدة اهمها : مياه الشرب ، مياه الري ، مشروع التجفيف وشبكة المجاري لقرية مجد الكروم ، وقد تم الاتفاق على اتخاذ الخطوات التالية من اجل معالجة المواضيع المذكورة :

- على مجلس محلي مجد الكروم الاتصال مع شركة « مكوروت » للمياه لشراء امتياز مياه قدره ١٠٠ الف متر مكعب .
- يقوم مهندس المجلس وباشراف مهندس مكتب وزارة الزراعة باجراء تخطيط اولي من اجل تغيير شبكة المياه في القرية.
- بعد استلام معطيات الميزانية المطلوبة لتنفيذ المرحلة الاولى في تغيير شبكة المياه يدعو رئيس المجلس المحلي الى جلسة خاصة تعقد في مقر متصرف اللواء في وزارة الداخلية باشتراك ممثلي وزارة الزراعة لتحديد اشتراكات الجهات المختصة المالية بتمويل المشروع .
- استعد المجلس المحلي في مجد الكروم للانضمام لسلطة « نعمان » للتجفيف واتصل بالسلطة المذكورة وجهات اخرى مختصة وتم تحضير مسودة الاتفاقية بشأن ذلك .
- سيفحص مكتب وزارة الزراعة امكانية تزويد اراضي مجد الكروم المحاذية للقرية بمياه الري كما وعد بفحص امكانية تزويد اراضي موقع غريه الواقعة في غربي القرية باسرع وقت ممكن .
- يجب فحص الامكانيات من اجل المباشرة بالتخطيط لشبكة مجاري محلية واستصلاح مياه المجاري للري .

وقد تم الاتفاق على ان يبادر السيد محمد مناع رئيس المجلس الى عقد جلسة مشتركة مع رئيسي المجلسين المحليين في قريتي البعنة ودير الاسد من اجل التعاون معا في حل مشكلة المجاري في القرى الثلاث .

تهنئة للدكتور مرتضى لمناسبة مباشرة السفارة المصرية اعمالها

حيفا ــ لمراسلنا ــ بعث سكرتير مجلس عمال دالية الكرمل السيد مصباح حلبي برسالة الى السفير المصري في تل ابيب الدكتور سعد الدين مرتضى هنأه فيها بمناسبة مباشرة اعمال سفارته ودعاه فيها لزيارة مجلس عمال دالية الكرمل وذلك بهدف ايجاد السبل لتعزيز التفاهم والاتصالات بين المجالس البلدية في المحيط العربي وبين النقابات المهنية المصرية .

جولة تفقدية لمدرسة المغار « ج »

ابو سنان ــ من نجيب صعب ــ قام امس وفد من وزارة المعارف والثقافة برئاسة السيد سلمان فلاح رئيس لجنة المعارف الدرزية وبرفقته البروفسور زاكس المسؤول عن التعليم الخاص في جميع انحاء البلاد ومفتش التعليم الخاص في المدارس الدرزية الاستاذ سلمان الشيخ ومرشدون ومفتشون في الوزارة بزيارة تفقدية لمدرسة المغار « ج » حيث اطلعوا عن كثب على سير الدراسة ولا سيما التعليم الخاص للتلاميذ الضعفاء الذين بحاجة الى علاج ، وكان اعضاء الوفد قد اجتمعوا صباح امس في مكتب السيد فلاح في حيفا للبحث والتداول في شؤون موضوع التعليم الخاص وتعميقه في المدارس حرصا على مستقبل الجيل الناشىء .

معرض للمسكوكات النقدية والعملات القديمة من نوع شيكل

حيفا ــ شفيق منصور ــ في اعقاب القرار الحكومي بتغيير العملة الاسرائيلية من الليرة الى الشيكل فقد نظم متحف الفنون القديمة التابع لبلدية حيفا معرضا خاصا للمسكوكات النقدية والعملات القديمة من نوع « شيكل » التي كان يتعامل بها ابناء الشعب اليهودي قبل الفي عام الى جانب القطع الجديدة التي تم اصدارها في الاونة الاخيرة . ويحتوي المعرض على شيكليم يعود تاريخها الى حرب الشعب اليهودي في اسرائيل ضد الغزاة الرومان في الفترة ما بين عام ٦٦ ــ ٧٠ ميلادي .

واكد المتحدث بلسان بلدية حيفا ان المعرض يعطي الزائر فكرة صادقة عن مصدر الشيكل الجديد .

اختتام مهرجان رياضي في لعبة كرة السلة في عكا

ابو سنان ــ نجيب صعب ــ انتهى امس مهرجان رياضي كبير للعبة كرة السلة الاول من نوعه في المدارس الدرزية والذي استغرق يومين في مدرسة عتيد البحرية في عكا والذي اعده مفتش الرياضة في المدارس الدرزية الاستاذ طريف طريف . وقد اشتركت في هذا المهرجان خمس مدارس من قرى كفر سميع ، يركا ، المغار ، حرفيش وجت الجليل . واقيم المهرجان على مرحلتين حيث اجريت مباريات عامة بين فرق المدارس المذكورة وفازت مدرسة حرفيش بالجائزة الاولى ومدرسة جت الجليل بالجائزة الثانية .

هذا وسيصبح هذا المهرجان سنويا تقليديا ليشمل جميع المدارس في الوسط الدرزي تشجيعا للعبة كرة السلة .





الدكتور سعد الدين مرتضى

سفير مصر في اسرائيل

- ان يدي ممدودة وقلبي مفتوح لكل من يريد الاتصال بي من الأخوة الفلسطينيين .
- الغالبية العظمى في مصر تؤيد عملية التطبيع كما أيدت المبادرة .
- فرق كبير بين تسلح مصر وهي في حالة حرب مع إسرائيل وبين تسلحها وهي في حالة سلام معها .

أجرى المقابلة: عوديد دانون — فؤاد جبر

ثمة مثل فرنسي يقول ان على الانسان ان يتعلم كيف يرتفع الى البساطة ، وسفير مصر في اسرائيل الدكتور سعد مرتضى قد عرف بالفعل كيف يرتفع الى البساطة ، بل ان البساطة فيه طبع لا تطبع ، يتمثل ذلك في استقباله للناس ، وفي حديثه مع الاخرين ، وفي انصاته لاقوال الغير ، وحتى في نظراته وحركاته .

ولقد قال الكاتب الشهير فيكتور هوجو : ليس بسيطا ان يكون الانسان بسيطا ، ونحن في الحقيقة نقول ليس بسيطا ايضا ان يجمع انسان واحد بين البساطة والثقافة والذكاء والوعي والادراك والهدوء والابتسام الدائم ، كما يفعل الدكتور سعد مرتضى . وليس يخامرنا شك في ان الايام ستثبت انه الرجل الصحيح في المكان الصحيح .

س — ما راي سعادتك في الدور الذي يمكن ان تلعبه الاردن للمساهمة في حل القضية وفقا لما جاء في قرارات كامب ديفيد ؟

ج — نحن بالطبع نرحب بانضمام الاردن الى المفاوضات والاضطلاع بمسئولياته . وكانت الدعوة قد وجهت للاردن للاشتراك في عملية السلام ، الا انه فضل عدم الاشتراك معنا فيها ، نشأ عن هذا موقف اضطررنا فيه الى مواصلة بذل الجهود وحدنا وفق ما نصت عليه اتفاقيات كامب ديفيد . نحن لا نتحدث باسم الفلسطينيين ، ولن ندعي ذلك ابدا ، وانما نحن نحاول السعي لخلق وضع يسمح لهم في وقت لاحق بتولي المفاوضات بانفسهم ، واتخاذ القرار . فلا نحن ، ولا الاردن ، ولا اية دولة اخرى تستطيع تقرير مصيرهم . اننا نريدهم ان يقرروا مصيرهم بانفسهم ، وهذا لا يمنع اشتراك الاردن او اية دولة عربية اخرى — وفقا للارادة العربية — في بذل اي جهد قد يساعد في حل القضية . وللاردن موقف ، او موقع خاص ، ونحن نرحب باشتراكه .

س — قبل بضعة اشهر اعلن الدكتور بطرس غالي عن ثلاث امكانيات لحل القضية هي :

- **اقامة دولة فلسطينية .**
- **انشاء نوع من الاتحاد الفدرالي .**
- **والامكانية الثالثة والهامة ، انشاء اتحاد كونفدرالي مع اسرائيل .**

والسؤال هو : ماذا اراد بهذا الاقتراح ، وبخاصة الامكانية الثالثة ؟

ج — الحقيقة هي ان قيام اتحاد فدرالي ، او كونفدرالي ، يحقق الاستقلال كما يحقق الاتحاد ، اي استقلال مع اتحاد ، اتحاد في الشؤون الداخلية ، وفي الوقت ذاته تكون ثمة دولة واحدة على الطريقة السويسرية . فاذا اختار الفلسطينيون مثل هذا الوضع فان هذا شانهم .. اننا لا نقول بان عليهم ان يختاروا .. اذ ان من الممكن ان يختاروا الاستقلال التام ، او الانضمام للاردن ، او الاتحاد الكونفدرالي مع اسرائيل . ونحن لا نحبذ اي موقف كان غير ان يصل الفلسطينيون الى وضع يمكنهم من اختيار ما يريدون بحرية ، وهذا هو هدفنا .

لماذا غزة بالذات ؟

س — لدى وصولك الى مطار بن غوريون اعلنت انك ستقيم علاقات وروابط كما ستجري اتصالات مع الفلسطينيين في المناطق ، وأكدت على ان من الممكن البدء في غزة .. فلماذا غزة بالذات ؟

ج — الحقيقة هي انني لم اقل بانني ساقيم علاقات واتصالات ، وانما قلت بان يدي ممدودة ، وعقلي مفتوح ، وقلبي ايضا لكل من يريد الاتصال بي من الاخوة الفلسطينيين ، ولهذا فانني موجود في خدمتهم اذا شاءوا الاتصال ... اما لماذا البدء في غزة اولا ، فلان قطاع غزة كان تحت الادارة المصرية ، ولم يتم ضمه من قبل مصر اطلاقا . وقد ظل قطاع غزة يشكل كيانا فلسطينيا . وهذه هي نظرتنا للقطاع خلافا للضفة الغربية التي تم ضمها للاردن . ففي غزة كانت مصر تشرف على الادارة ، وكان القطاع يعيش في ظل حكم ذاتي ، وهكذا يتضح الفارق بين الضفة والقطاع .

س — بعد التوقيع على معاهدة السلام مع مصر ، فقد توقع الاسرائيليون ان تقوم مصر بتشجيع الدول الافريقية على اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل ، وكان الاعتقاد السائد ان في هذا دعما للعالم الثالث . وقد ساد نوع من خيبة الامل عندما اتضح ان مصر لم تشجع هذه الدول على اتخاذ مثل هذه الخطوة .

ج — الواقع هو ان مصر تنطلق في موقفها من احترام قرارات المنظمة الافريقية .. فالدول الافريقية عندما قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل ، انما فعلت ذلك بناء على قرار المنظمة . من هنا فان قرار اعادة هذه العلاقات لا بد من ان يتخذ ضمن اطار هذه المنظمة ، والامر موكول اليها كمنظمة . لقد وقعت مصر معاهدة السلام مع اسرائيل ، واصبح لنا بذلك وضع خاص . اننا لسنا ضد قيام الدول الافريقية — اذا رات ذلك في مصلحتها — باعادة علاقاتها مع اسرائيل الى سابق شانها ، على ان يتم ذلك في اطار المنظمة الافريقية .

اهتمامات اسرائيل الامنية

س — في مقابلة اجرتها معه مجلة «اكتوبر» مؤخرا ، قال الرئيس السادات بانه لا يمكن ان يتحول الاعداء الى اصدقاء في غضون اربع وعشرين ساعة ، وبان احد الاسس لضمان نجاح التعاون مع اعداء الامس واصدقاء اليوم ، هو ان يفهم الجانبان بعضهما بعضا ... وسؤالي هو : ما هو مدى تفهم مصر لمشاكل اسرائيل الامنية الخاصة ؟

ج — نحن في مصر يهمنا امن اسرائيل كشعب وكدولة ، ولكني استطيع القول بان ثمة اعتقادا عندنا يقول بان المبالغة اقحام الامن في كل شيء . فعلى سبيل المثال ، اثناء مفاوضات الحكم الذاتي فقد ارتؤي ان يضطلع الفلسطينيون بامور معينة مثل الشؤون الصحية ، وهذا ما نعتبره نحن امرا طبيعيا . ولكن الجانب الاسرائيلي في المفاوضات ياتي ليقول بان مثل هذا الموضوع يجب ان يكون مرتبطا بالسلطات الاسرائيلية .. لماذا ؟ — الناحية الامنية . وبهذا المعنى المطاط يمكن ربط كل شيء بالامن . هناك مثال اخر : المستوطنات . ان المستوطنات تقوم على اساس نحن لا نسلم به اصلا ، ولا نقبل بان يستوطن اي يهودي في الضفة الغربية ، او في اي ارض عربية . والاسرائيليون يبررون ذلك بقولهم ان مقتضيات الامن توجب الاستيطان . ونحن نخالفهم الراي ونعتقد بان العكس من ذلك هو الصحيح — اي ان امن اسرائيل لا يصان بانشاء المستوطنات في مناطق عربية . وهذه المستوطنات ، فضلا عن كونها مخالفة للقوانين الدولية ، فانها دائما حزازات في النفوس ، وتشعر العرب دائما باستمرار نوايا احتلال اراضيهم . ومثل هذه الاحتكاكات تسبب سوء التفاهم ، الامر الذي قد يضر بامن اسرائيل . انني لست رجلا عسكريا حقا ، الا انني تبينت من خلال محادثاتي مع عسكريين ان هذه المستوطنات — من الناحية العسكرية — لا تحقق امنا لاسرائيل ، وانما بالعكس هي تشكل ما يسمى «المعدة الرخوة» — اي انها لا تشكل عنصر قوة . ومن هنا اختلافنا حول مدلول الامن الاسرائيلي . ولكننا نتفق مع الاسرائيليين في الوقت ذاته حول ضرورة ضمان امن اسرائيل .. وضمان الامن يكون بالثقة المتبادلة ، وبالتعاون ، وبالاتفاق والتفاهم ، وليس بالمستوطنات او بوضع هذه الشروط او تلك .

ان العملية اذن ليست عملية استحكامات او اجراءات امنية ، بقدر ما هي عملية السلام ، ونحن نعتقد بان امن اسرائيل يقوم بالدرجة الاولى على توفر الثقة بينها وبين جاراتها . ومن ناحيتنا نحن في مصر فان الامن متوفر ، والرغبة في الحفاظ على اسرائيل وامنها متوفرة كذلك . ومن الناحية الثانية فنحن نريد ان يتوفر الامن للجميع بحيث لا يكون ثمة تهديد بعد لامن اسرائيل او لامن الدول العربية المجاورة لها — اي الا يقتصر الامن على اسرائيل وحدها ، بل ان يتوفر للجميع .

الفرق بين حالتين

س — الواقع انني اعتمدت في سؤالي على المقابلة التي اجرتها «اكتوبر» مع الرئيس السادات ، وقول الرئيس بوجوب توفر الثقة .. ولكن هذه الثقة ليست متوفرة بعد بصورة كاملة . نحن نرى مثلا ان مصر تتسلح وان اسرائيل تتسلح هي الاخرى . فكيف نفسر ذلك ؟

ج — الحقيقة هي ان ثمة فرقا بين تسلح مصر وهي في حالة حرب مع اسرائيل ، وبين تسلحها وهي في حالة سلام معها . انه فرق كبير بين الحالتين . فليس ثمة دولة تحترم نفسها وليس لديها سلاح . ذلك انه اذا كانت ثمة سياسة فلا بد من ان يتوفر ما يدعمها عسكريا ، تماما كما لو كنت مثلا تملك دفتر شيكات .. اذا لا بد من ان يتوفر الرصيد اللازم في البنك ليضمن قيمة هذه الشيكات ، ولا بد ان يتوفر الذهب لضمان الرصيد . فالجيش هو الرصيد الذي لا غنى لاية دولة عنه . بل بالعكس فان السلام لا يعني ان نحل الجيش ونسرح افراده اطلاقا . ان السلام قد يتيح تخفيف حدة التسلح ، والتخفيف من الالتزامات ، والتقليل من المناورات والنفقات ، واستثمار ذلك في مجال البناء . ان التسلح المصري لا يجب ان يثير قلق الجانب الاسرائيلي . ذلك ان كل دولة معرضة لظروف قد تنشأ فيها خلافات مع جاراتها . ومثل هذا يحصل بين الدول العربية نفسها .. مثلا بين اليمن الشمالي واليمن الجنوبي .. ووجود الجيش يشكل وسيلة امنية ضرورية وحتمية مسلما بها في كل مكان .

- ولد في ٢٥ يوليو ١٩٢٣
- تخرج من كلية الحقوق بجامعة القاهرة سنة ١٩٤٤
- اختير اول سفير لمصر في ابو ظبي
- امضى ثلاث سنوات «٦٧ — ١٩٧٠» مديرا لمكتب مدير هيئة الاستعلامات والمتحدث الرسمي باسم مصر .
- عمل في سفارات وقنصليات مصر في الهند ، ويوغسلافيا ، وبلجيكا ، وايطاليا ، ورومانيا ، والسعودية ، وابو ظبي ، والسنغال ، والمغرب .
- عمل في الداخل بوزارة الخارجية في ادارات الاقتصاد ، شرق اوروبا .. قسم افريقيا بادارة الابحاث ، مديرا للمعلومات بادارة الابحاث ، ادارة الهيئات والمؤتمرات الدولية ، واخيرا ادارة الصحافة .

س — في اسرائيل معارضة .. أود ان أعرف وزن ، وقوة وقيمة المعارضة في مصر .. ليس للمبادرة نفسها ، وانما لامور اخرى مثل تطبيع العلاقات وغير ذلك ؟

ج — الواقع هو اننا نحن في مصر — ولعلك لاحظت ذلك — قد خرجنا من نظام الحزب الواحد ، او من نظام القوة السياسية الواحدة ، الى النظام الديموقراطي وتعدد الاحزاب . وقد كان من الطبيعي ان تتحد الاراء بتعدد الاحزاب . عندنا احزاب معارضة ، ولكن الى جانب هذه المعارضة فان ثمة الغالبية الكبرى وهي ممثلة في الحزب الوطني الديموقراطي ، وهو الحزب الحاكم . وللمعارضة قوتها ، ولدينا في مصر اكثر من جهة معارضة ، وهي لا تعارض التطبيع فقط ، وانما تعارض امورا اخرى كذلك مثل السياسة الاقتصادية . والمعارضة هي جزء من البناء السليم ، والدولة الديموقراطية لا بد من ان تسمح للراي المخالف من التعبير عن نفسه . واعتقد ان الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم يمثل الجماهير التي تؤمن بالسلام والتي ايدت مبادرة السلام وتؤيد التطبيع . لقد نشرت اليوم تصريحات على لسان الدكتور مصطفى خليل ، رئيس الوزراء ، وهي تؤيد استمرار التطبيع تنفيذا لاتفاقيات السلام ، وان لم تتقدم المحادثات حول الحكم الذاتي .

الصحافة هنا وهناك

س — كرجل لك خبرة واسعة في شؤون الاعلام ، ما هو رايك في دور وسائل الاعلام في عهد السلام ، وما هو رايك بصورة عامة في الصحافة في اسرائيل وفي مصر كذلك . ويا حبذا لو تطرقت الى ما كتبته صحيفة «الاهرام» يوم وصول السفير الاسرائيلي الى القاهرة عن «نوايا التوسع» وغير ذلك — وذلك في مجال تعليقها طبعا على تصريح كان قد ادلى به الدكتور بن اليسار ؟

ج — تماما . كان ذلك تعقيبا على تصريح للدكتور بن اليسار . واختيار موعد الادلاء بالتصريح الذي يعكس سياسة اسرائيلية معروفة ، قبيل سفر الدكتور بن اليسار الى القاهرة ، ترك وقعا معينا في بعض الاوساط الصحفية عندنا واستلزم ذلك الرد . واذكر ان الرئيس السادات عندما تلقى اوراق اعتماد السفير الاسرائيلي ، فقد انتحى به جانبا ليتحدث معه ، وكان يناديه باسمه الاول ، كما وصفه بكونه السفير المناسب في البلد المناسب ، مما يدل على انه في نفس الوقت الذي نحرص فيه على وجهة نظرنا ، فاننا نؤمن — كاناس وكشعب متمدن — بان في الامكان ان نختلف .

اما عن الصحافة الاسرائيلية فانها متنوعة ومتباينة ، ومع ذلك فان ثمة بعض المسائل التي يوجد اجماع بصددها .. مثلا موضوع المستوطنات . اننا نجد ان حزب المعارضة الذي يعارض في انشائها حيث توجد تجمعات سكانية عربية — حتى هذا الحزب لم يرتح الى التصويت الاميركي في مجلس الامن الى جانب القرار الاخير القائل بان بناء المستوطنات يعتبر عملا غير شرعي ، والذي يدعو الى ازالتها . من هنا نجد ان الصحافة ووسائل الاعلام الاسرائيلي ، برغم ما تتمتع به من حرية ، وبرغم التباين القائم بينها ، تجمع في بعض الامور على مواقف معينة مماثلة . ومن ناحية اخرى نجد ان الصحافة الاسرائيلية تقوم بدور اعلامي لا يشك به في دولة نسبة التعليم فيها كبيرة ، وحرية الراي والتعبير فيها واضحة ومحترمة .

وفي مصر ..

في مصر ، كما تعرف ، فان صحافتنا عريقة ، وقد مرت بظروف شتى ، وتاثرت باوضاع سياسية ، الا انها الان قد استعادت جزءا كبيرا من حريتها — ان لم نقل كل حريتها — فالرقابة عندنا ملغاة ، وللصحف اتجاهاتها الخاصة . واذا كان ثمة اجماع او غالبية حول اراء معينة فان هذا لا يعني وجود صحف اخرى لا تشارك الغالبية وجهة نظرها .

س — نحن نعلم ان عددا من الشخصيات من شرقي القدس والضفة الغربية وقطاع غزة قامت بزيارات للسفارة بغية التعارف وتقديم التهاني والتمنيات لكم بالتوفيق في ما تضطلعون به من مهام ومسؤوليات .. ما هو الانطباع الذي خرجتم به من هذه اللقاءات ، وهل تم تحديد صورة لمواصلة اللقاء مع شخصيات فلسطينية من الضفة والقطاع ؟

ج — الحقيقة هي انه لم تتح لي الفرصة للالتقاء باحدى الشخصيات الفلسطينية ، والذين قابلتهم — على ما اذكر — كانوا من عرب اسرائيل وليس من الفلسطينيين في الضفة . وبالطبع نحن نرحب بهم ويسعدنا مقابلتهم .

مكتب ارتباط

س — سبق ان اعلن عن اتجاه النية لافتتاح مكتب ارتباط مصري في غزة للاهتمام بشؤون الطلبة وغيرها من الشؤون .. ما هي توقعاتكم بصدد نتائج افتتاح مثل هذا المكتب .. ومتى سيفتتح ؟

ج — لقد تقرر افتتاح مثل هذا المكتب ، الا ان موعد افتتاحه لم يحدد بعد . غير ان مهام هذا المكتب ستكون تسهيل الاتصالات بين مصر وبين الشعب الفلسطيني ، خصوصا في عهد السلام . ان اتصالاتنا معهم ومعالجة بعض شؤونهم — كالامتحانات مثلا — كانت تتم سابقا بواسطة الصليب الاحمر ، ومن الممكن ان تتم هذه الاتصالات الان عن طريق هذا المكتب لدى افتتاحه . واعتقد ان في ذلك تسهيلا لمصالحهم .

س — في حديث معي قال الدكتور بطرس غالي ، وزير الدولة للشؤون الخارجية ، اثناء زيارته الاخيرة لاسرائيل ، ان ترتيبات خاصة سيتم اتخاذها بصدد التعامل مع الفلسطينيين في شرقي القدس والضفة الغربية والقطاع لتسهيل دخولهم الاراضي المصرية وقضاء مصالحهم .. فهل تم اتخاذ مثل هذه الترتيبات وابلغت بها السفارة .. وما هي ؟

ج — اعتقد ان الموضوع يتعلق باتخاذ ترتيبات للتسهيل على الطلبة والزيارات المتبادلة بينهم وبين ذويهم ، وكذلك توفير التسهيلات في موضوع الامتحانات . اما بالنسبة للتنقل ودخول مصر ، فان اي فلسطيني يرغب في زيارة مصر يستطيع الان القدوم الى سفارتنا في تل — ابيب للحصول على تأشيرة دخول . وعندنا قسم قنصلي ملحق بالسفارة ، وقد بدأ بالفعل يستقبل الراغبين في الحصول على هذه التأشيرات .

الطلبة الفلسطينيون

س — المعروف ان هنالك الالاف من الطلبة الفلسطينيين — طلبة الضفة والقطاع — يدرسون في الجامعات والمعاهد المصرية . وقد ترددت شائعات عديدة في الاونة الاخيرة مفادها ان السلطات المصرية ستتخذ — او اتخذت فعلا — اجراءات من شانها التاثير على نسبة قبول الطلبة الفلسطينيين ، بالاضافة الى صعوبات مختلفة تتصل باجراءات دخولهم الاراضي المصرية . هل لكم ان توضحوا لنا حقيقة الوضع ، بما في ذلك دور سفارتكم في هذا المجال ؟

ج — يكفي انك وصفتها بكونها شائعات . ذلك ان مصر كانت ولا تزال وستظل تفتح ابوابها وجامعاتها ومعاهدها امام الاخوة الفلسطينيين ، والطلبة الذين يدرسون في مصر . واولياء امور هؤلاء الطلبة يعرفون هذه الحقيقة جيدا .

س — وماذا بالنسبة للطلبة من عرب اسرائيل . هل سيكون بوسعهم الالتحاق بالجامعات وبالمعاهد المصرية بعد ان تم التوقيع على معاهدة السلام بين البلدين ؟

ج — الحقيقة هي ان ذلك يتوقف على استعداد الجامعات . ان الجامعات عندنا مزدحمة ، وابناؤنا انفسهم لا يجدون اماكن كافية . ومع ذلك فان مصر لا تضن ابدا اذا وجدت اية فرصة لقبول اي راغب في الالتحاق بجامعاتها من الناطقين بلغة الضاد ، وستمنح هؤلاء التسهيلات الممكنة .

س — يعتمد المزارعون في الضفة الغربية والقطاع في تصريف انتاجهم الزراعي على التصدير للاسواق العربية عبر الاردن . والسؤال هو : هل تفكر الجهات المصرية المختصة بمنح تسهيلات لهؤلاء المزارعين لتصدير انتاجهم الى الاسواق المصرية ؟

ج — هذا الامر يمكن ان يتم من خلال لجان التطبيع ، ومن بينها لجنة خاصة للشؤون التجارية ، واخرى للشؤون الاقتصادية ، وغير ذلك . ونحن نرحب طبعا من حيث المبدأ بكل تبادل تجاري مثمر ، ولن نتأخر عن تقديم التسهيلات الممكنة .

س — بعد فتح الحدود بين مصر واسرائيل ، وبعد ان بدات عملية تطبيع العلاقات بين البلدين ، هل تعتقدون بان عمالا مصريين باعداد كبيرة سيقدمون للعمل في اسرائيل ؟

ج — ان ذلك يتوقف في الحقيقة على ما اذا كان العامل المصري سيجد في السوق الاسرائيلية ما يغريه بالقدوم للعمل هنا . ولست ادري الان ما اذا كان ذلك سيتحقق ومتى . ان الامور رهينة باوقاتها .



هكذا من الاصل

هكذا من الاصل



مواضيع عديدة ، داخليـــة وخارجية ، تناولتها الصـــحف المحلية بالتعليق في افتتاحياتها يوم أمس كان ابرزهـــا : مظاهـــرة المزارعين ، وموقـــف بعض دول الغرب من النزاع في المنطقـــة ، وانتخابات الرئاسة الاميركية .

معاريف — المتلونون

تحت العنوان المتقدم كتبت « معاريف » تقول : ان فرنسا والمانيا الغربية لـــم تؤيدا طلب الرئيس كارتر فرض عقوبـــات اقتصادية على الاتحاد السوفياتي ومقاطعة الالعاب الاولمبية في موسكو بسبب الغـــزو السوفياتي لافغانستان .

لقد فضلت فرنسا الربح مـــن وراء العقوبات الاميركية وزيادة صفقاتها التجارية مع الاتحاد السوفياتي ، بينما وعدت المانيا بالامتناع عن الحلول محل الاميركان فـــي المتاجرة مع الاتحاد السوفياتي .

ان فرنسا والمانيا تعرفان الحفاظ على مصالحهما ، غلم تخسرا بسبب حليفـــة كالولايات المتحدة . ولكن للدولتين طريقا اخرى في كيفية « حل » مشكلة افغانستان انهما على استعداد للتضحية بمصالـــح اسرائيل .

ومستشار المانيا الذي ذهب الى واشنطن بالامس لاجراء محادثات مع الرئيس كارتر ، كان قد اعلن في خطاب له « ان لنا نحـــن الالمان مصلحة في حل مشكلة الشـــرق الاوسط » . والحل المقترح الان من قبل الاوروبيين ، وبخاصة من قبل فرنســـا والمانيا ، هو التضحية بمصالح اسرائيل لمهادنة العرب .

فهذا هو مغزى نشاط دول « السوق » حول الموضوع الفلسطيني ، انها ترى في مساعدة كارتر في فرض عقوبات اقتصادية على الاتحاد السوفياتي خسارة ، لان ذلك ينطـــوي علـــى خســـارة اربـــاح ، وبدلا من ذلك فانها تقترح الضحيـــة الاسرائيلية لانها « ارخص » ولانها « اسهل » . . وهكذا يحتفل المتلون بنصره .

يديعوت احرونوت — تحـــرك

الى الامس كان كارتر في طليعة السباق الديموقراطي الى البيت الابيض . غيـــر ان الانتخابات الاولية في ولاية ماتشوسيتس جاءت باول نصر لكنيدي ، وقد يكون ذلـــك بسبب تغيير موقف يهود الولاية ، والذين قلبوا لكارتر هذه المرة ظهر المجن ، وقـــد يشكل هذا تحولا في السباق كله .

ذلك ان الناخب الاميركي هو ناخـــب حساس ، وقد تطرأ تحركات كثيرة فـــي السياسة الاميركية . وحتى اليهـــود الاميركان اصبحوا الان اكثر حساسية منهم في اي وقت مضى ، وقد يقولون كلمتهم في الانتخابات الوشيكة في نيويورك كذلك .

أما بالنسبة لكارتر فقد يمكن القول بان خسارة سمعة اخرى كالتي مني بها في مجلس الامن الان ــ عندما ظهر كرجـــل مضطرب ــ تكفي لتقرير مصيره ، وليس لصالحه بالذات . والواقع ان في الامكان رؤية مثل هذه الخسارة لكارتر في ايـــران حيث يجعل الخميني من الرئيس الاميركي اضحوكة .

هآرتس — هـــذه المـــرة دور كنيـــدي

وحول نفس الموضوع كتبت « هارتس » تقول بان فوز السناتور كنيدي على الرئيس كارتر في ماتشوسيتس كان بديهيا تقريبا . ان الولاية هي بمثابة قلعة عائلة كنيدي التقليدية .

ان النسبة التي فاز بها كنيدي هي اكثر بكثير من مطالب الحد الادنى : لقد حصل على ٦٦ بالمائة من الاصوات مقابـــل ٢٩ بالمائة للرئيس كارتر « وربما تكون خيبة أمل الناخبين اليهود مما حدث في مجلس الامن قد اسهمت في نسبة الفوز » . ولا يجـــب الاستنتاج من ذلك طبعا أن تحولا قطريا قد طرأ على مكانة السناتور واحتمالات فوزه .

أن الامتحانات القريبة للسناتور كنيدي ستكون اصعب من ذلك بكثير : الاباما ، كارولينا ، وفلوريدا ــ وطبعا ولاية الرئيس ــ جورجيا ، حيث للرئيس كارتر تفـــوق طبيعي .

دافار — مطالب المزارعين

عن هذا الموضوع كتبت « دافار » تقول : ان مشاهد العنف في مظاهرة المزارعين يوم أمس في اورشليم قد اثارت الما في النفس ــ الما يوازي ألم الزراعة الاسرائيلية التي يتم هدمها تدريجيا تحت حكم الليكود الذي اراد ان يحسن الى الشعب . اننا لا نسلم طبعا بخرق القانون وتشويش النظام من النوع الذي اندفع اليه بعض اصحـــاب الرؤوس الحامية من بين المتظاهرين . ولكن يجب ان نتذكر اولا المشكلة التي اعرب عنها المشتركون في المظاهرة ، أن مشكلة الزراعة هذه هي ليست مشكلة المزارعين وحدهم ، الامر الذي يستوجب بحث مطالبهم بحثـــا موضوعيا .

لقد حاول بعض الناطقين بلسان الحكومة أمس الصاق طابع سياسي بمطالـــب المزارعين . غير ان مثل هذه الادعـــاءات المريحة لا تحل المشكلة .

أن شكاوى المزارعين لم تولد بالامس ، وصراعهم لم يبدأ بالمظاهرة . لقد تجمعت المشاكل في غضون السنتين الماضيتين حتى طفح الكيل . قبل سنتين وصلت الزراعة الاسرائيلية درجة تامين المواد الغذائيـــة اللازمة لسكان البلاد تامينا كاملا ، وحتى استيراد المواد الغذائية تم تمويله بالتصدير الزراعي ، وليس ثمة قطاع اخر مـــن قطاعات الاقتصاد الاسرائيلي بلغ مثل هذه المرتبة ، وجاءت حكومة الليكود ، ولاسباب غير سياسية اطلقت قوى الاقتصاد مـــن عقالها ، وهدمت كل اجهزة التخطيـــط ، فالغت التخطيط .

ويجدر بالحكومة أن تحاسب نفسها في هذا المجال .

عل همشمار — الغضـــب والخلفيـــة

وتحت هذا العنوان ، وحـــول نفس الموضوع كتبت « عل ــ همشمار » تقول : ان سياسة الحكومة تؤدي الى هـــدم الزراعة ، واذا كان ثمة امر جعل اسرائيل فريدة في نظر اليهود وفي نظر العالم ، فقد كان هذا الامر هو المشروع الاستيطاني ، الزراعة ، واعمار البلاد . لقد جاء الناس من مختلف اطراف الدنيا الى اسرائيـــل لدراسة الزراعة ، والتعاونيات ، وطـــرق التسويق ، والضمان المتبادل .

واقطاب الحكومة الراهنة يضيقون ذرعا جزئيا بمشروع الاجيال هذا ، ويحاولون تقليصه ، فالحكومة تقلص السوبسيديا ، والقروض ، وتجهيز المياه ، والتخطيط ، وكانها تقول للمزارعين : لن نقدم لكم هذه العناصر الحيوية ، ومع ذلك فان عليكم أن تنجوا .

أن المزارعين لا يدافعون عن مصلحـــة ضيقة ومحدودة . انهم يدافعون عـــن الاسس لئلا تجرفهم هذه السياســـة . ولن يسمح لاقطاب هذه الحكومة بهدم الزراعة ، وستظل المعركة تدور حتى يصحـــح الاعوجاج ، وتغير السياسة من اساسها .

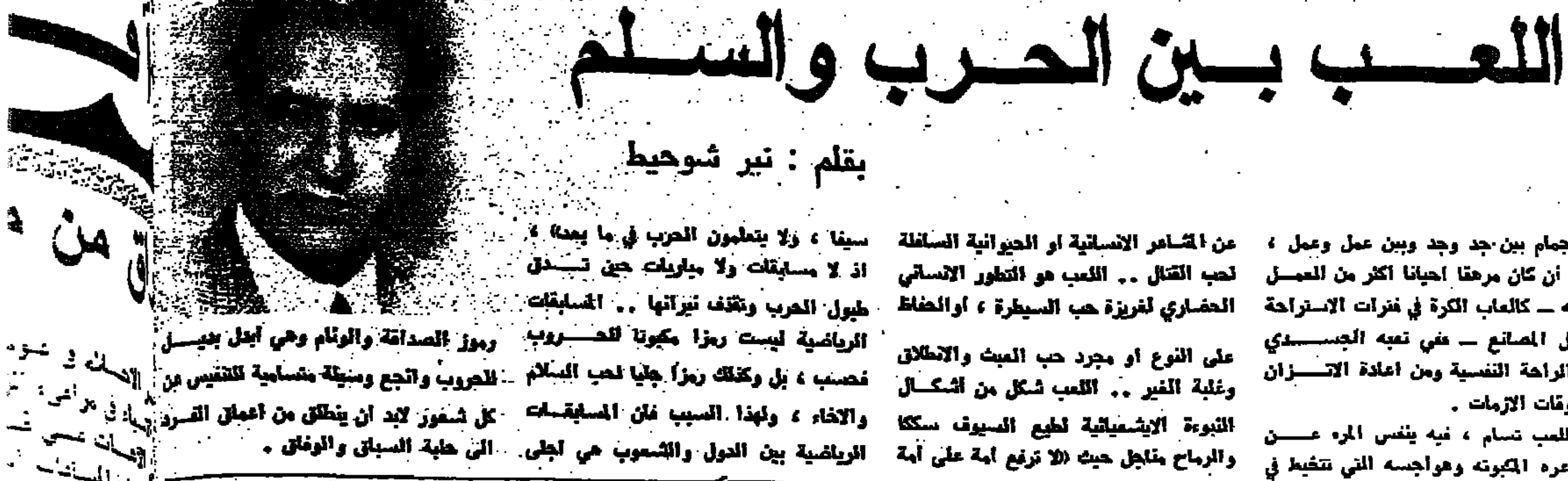
جيروزلم بوست — المستشفيات ليست فنادق

وحول هذا الموضوع كتبت « جيروزليم بوست » تقول : لقد كان لزاما أن يكون الافتتاح الاحتفالي للمستشفى الحكومـــي الجديد في تل ــ غيبوريم مناسبة احتفالية حقا . ان مثل هذا الحدث في الماضي كان يستقبل بالهتاف . وبدلا من ذلك فقد كان الاستقبال هذه المرة فاترا .

ان في اسرائيل من المستشفيات الكثير . وهذه هي الحقيقة المدهشة اليوم . فكيف تستطيع وزارة الصحة تشغيل مستشفـــى تل ــ غيبوريم في حين انها أمرت مستشفى اخر جديدا ، شعاريه صيدق ، بخفض عدد اسرته الى النصف .

ان المشكلة هي ان كل سرير يشغل يكلف ٣٠٠ر٤ ليرة في اليوم ، ووزير المالية مغرم بالقول بان المال غير متوفر . أن دولا اغنى من اسرائيل تواجه نفس المشكلة . وقـــد وجدت أن في الامكان تقصير فترة مكـــوث المريض في المستشفى ، لفائدة المـــريض نفسه . والمرضى الذين يظلـــون فـــي المستشفى اياما لاجراء الفحوص يمكـــن اعفاؤهم من البقاء في المستشفى كليا ، اذا اجريت لهم كل الفحوص معا وفي يوم واحد

أن التوفير يمكن أن يتحقق ، ومنظـــر الاسرة المزدحمة في ممرات المستشفيـــات يمكن أن يزال ، شريطة أن يكون كافـــة فرقاء الخدمة الطبية ــ اطباء ، وممرضات ، وادارة ــ متفقين على جعل خفض النفقات همهم الاول ، بدل الحفاظ على وظائف .



اللعـــب بـــين الحـــرب والســـلم

بقلم : نير شوحيط

قرأنا في عدد ٢٧ــ٢ــ١٩٨٠ من صحيفة «الانباء» ريبورتاجا صحفيا أجراه الاديب المصري كمال عبـــد الملك مع القصصي الاسرائيلـــي عاموس عوز . . وحين تقـــدم السائل بالسؤال :

كيف يكون تصورك للتعاون بين مصر واسرائيل ؟ اجاب عامـــوس عوز : قطعا ليس عن طـــريـــق مباريات كرة القدم ، فانا ضد هذه الفكرة ، فهي قد تولد الكراهيـــة بصرف النظـــر عمـــن سيكسب المباراة . . .

وكان قصد الكاتب الاسرائيلي ان هناك امورا اكثر اهمية مـــن المباريات الرياضية بين البلديـــن كتبادل الكتاب والطلاب ــ كمـــا ذكر في سياق مقابلته ــ ولا شك عندي أن هنالك العديد من الامور ــ غير المباريات الرياضية ــ لها اهميتها في تطبيع العلاقات بيـــن البلدين وبين الشعبين ، ولكني لا أستطيع قبول ابطال أو اهمـــال المسابقات الرياضية لانها بنظر هذا الاديب «تولد الكراهية . .» بـــل عكس ذلك انها وسيلة قديمة جديثة لمحو الكراهية وبعث التكاتـــف والتآخي بين الفرقاء .

اعتبر اللعب منذ اقدم العصور وسيلـــة للهو والتسلية ، ولكن لا وسيلة للبطالـــة وتضييع الوقت ، لذا عرفت مزايا الالعاب في ترويض الانسان وتحسين حياته حتى غدا في بعض الاحيان من الجدية ما لا اقل مـــن الجد نفسه .

تروي الاساطير الهندية بان لعبـــة الشطرنج منعت نشوب حرب بين قوميـــن وحقنت الدماء البريئة ، حين اعتبر الملـــك الغالب في هذه اللعبة هو الذي كسب حربا لم تنشب لذا سميت هذه اللعبة بلعبـــة الملوك . . وحبذا لو تبنى الانسان هـــذه الفكرة البسيطة ــ وغير الساذجة ــ لمنـــع المشاحنات والحروب بين الاضداد ، لكانت حياتنا اليوم في هذه الحياة الدنيا اكثر لعبا واقل حربا ، اكثر هزلا واكثر جدا في نفس الوقت ، «وما الحياة الدنيا الا لعب ولهو» كقوله تعالى .

تروي قصص الكتاب المقدس فيما يشبه الاسطورة الهندية عن لعبة جوليات وداود ، التي منعت حربا وحقنت دماء الالوف مـــن الجبهتين . . كان ذلك حين اعلن جوليـــات العملاق لرجال الملك شاؤول قائـــلا : اختاروا لانفسكم رجلا ولينزل الي ، فان قدر أن يحاربني ويقتلني نصير لكم عبيدا ، وأن قدرت عليه انا وقتلته تصيرون أنتم لنا عبيدا وتخدموننا ، وهكذا قبل الطرفان هـــذا الشرط ، فضرب الصبي داود بمقلاعه رأس جوليات فجندله صريعا ، وانتهى القتـــال حسب الشروط المفروضة .

وهكذا قلب هزل اللعب جدا ، وبفضل لعبة واحدة منعت معارك عديدة لربما كانت تؤدي في نهاية الامر الى نفس النتيجـــة او الى اسوأ منها .

وقد وجدنا في سفر صموئيل الثانـــي اقتران كلمة اللعب بالحرب لفظا ومعنـــى . . كان ذلك حين أعلن «ابنير بن نير» الى خصمه «يوآب بن صرويا» قائلا : «ليقـــم الغلمان ويلعبوا أمامنا ، وكان قصـــده «يتطاحنوا» ، وهكذا سمي الصراع لعبـــا بشيء من السخرية والمجاز .

اللعب وسيلة انسانية راقية ــ هنالـــك احياء راقية تعرف اللعب ايضا ــ وهو وان كان مقرونا بالطفولة وعدم الجد ، الا ان الانسان يلعب في جميع مراحل حياته ونصيبه من التسلية هو نفس نصيب الطفل بفرق واحد فقط هو أن الطفل لا يعرف التميز بين اللعب والعمل وبين الجد والهزل ، فيلعب بكل جد واجتهاد ، أما الكبير فيلعب وهـــو يتسم استهزاء وكانه يعمل عملا غير قانوني ورغم ذلك فهو بحاجة الى اللعب كجـــزء لا يتجزأ من حياته الجدية .

توصل الفيلسوف الهولندي أراسموس «١٤٦٥ ــ ١٥٣٦» أن الانسان لا يستطيـــع أن يعيش بالجد وحده ، ولابد له من اللعب والضحك والتسلية وحتى المزاح والسخف والغباوة والف كتابا أسماه «مزايا الغباوة» وجه فيه اضواء البحث في خبايا نفسيـــة الانسان حيث لابد له أن يكون في بعض الاحيان غير جدي وحتى غبيا . فما بالك باللعب وهو اسمى ضروب «الغباوة» الانسانية حســـب الاصطلاح الذي اطلقه أراسموس ؟

اللعب عند الاطفال جد . هو الخطوات الاولى لفحص أسرار الحياة في مختبر الدمى والعرائس والات اللعب ووسائل السباق ، أما عند المراهقين والكبار فاللعب فتـــرة استجمام بين جد وجد وبين عمل وعمل ، وهو أن كان مرهقا احيانا أكثر من العمـــل نفسه ــ كالعاب الكرة في فترات الاستراحة لعمال المصانع ــ غني تعبه الجســـدي من الراحة النفسية ومن اعادة الاتـــزان في أوقات الازمات .

اللعب تسام ، فيه ينفس المرء عـــن مشاعره المكبوته وهواجسه التي تتخبط في أعماقه ، فينشغل في خطط اللعبـــة ومجهوداتها وينسى مشاكله الفردية ، فيدخل عوالم الخيال في لب الواقع ويجد في هزله هذا اكثر ما يجد في اي حقل من حقـــول الحياة ، مما يبعث فيه الحزم والجد فـــي حقول اخرى من الحياة غير اللهو واللعب .

ولكي نتدارس العلاقة بين الحرب واللعب او بين الجد واللعب نقرأ ما كتب السيكولوجي والمربي جين بياجه في بحث له في هـــذا الموضوع جاء فيه : أن اللعب يعبر عـــن الامكانيات العقلية للحدث ، وفي تطوره تتطور العابه ايضا . فالالعاب هي همزة الوصل بين الناشيء ومجتمعه ، وفيها يجد المجال الفسيح للتعبير عما يختلج في نفسه .

وقد ظهر عدة فلاسفة ومفكرون بحثـــوا ماهية الالعاب للاحداث وللكبار ايضـــا ، ولكن الذي نحن بصدده هو أمر العلاقـــة بين اللعب والحرب ، وهذه العلاقة بحثها الفيلسوف الانكليزي هربرت سبنسر . فقـــد ارتأى بان للاحياء جميعا طاقات تتفاقـــم فتدفع اصحابها للانطلاق من اجل الحفـــاظ على بقائها ، وهذه الطاقات تجد منطلقهـــا عند الحيوانات في المشاحنات والمطاحنات ، أما عند الانسان فان اللعب في عهد الطفولة يطفيء من غائلتها ويكبح جماحها .

واكد علماء مختلفون بحثوا هذا الموضوع بان اللعب ضرورة لبعث الراحـــة للنفس والنشاط والرضى ، كما أنه ينفس عمـــا كظم من الاحاسيس التي لم يتسن لهـــا الانطلاق . . في الالعاب من التقاليد القديمة والغرائز التي فرضتها الطبيعة ولكنهـــا لم تجد مجال الانطلاق في المدينة الحديثة . من الالعاب ما هو مرتبط بالمراسيم الدينية أو الاجتماعية القديمة . أما الان فاصبحت الالعاب مجرد مسابقات للحصول على نقاط أو علامات ولكن اسبابها القديمة ما زالت متاصلة فيها .

الالعاب وخاصة المسابقات الدولية تشكل رمزي من أشكال المشاحنات والحروب ، ولكن بدون قتل وبدون كراهية ، حتى أن العادة جرت لتبادل التحيات بين الفرقـــاء المتنافسين قبل بدء السباق وبعده للتاكيـــد لمن يشهد من قريب او من بعيد بان الذي يجري في هذه الساحة هو لعب لا حـــرب ولا قتال ، ولكن جدية اللاعبين لا تقـــل عما يتقله جندي في المعركة .

فاللعب خير بديل للحروب ، وهو مـــن الناحية السيكولوجية أنجع وسيلة للتفريغ عن المشاعر الانسانية او الحيوانية السافلة لحب القتال . . اللعب هو التطور الانساني الحضاري لغريزة حب السيطرة ، او الحفاظ على النوع او مجرد حب العبث والانطلاق وغلبة الغير . . اللعب شكل من اشكـــال النبوءة الايشعيائية لطبع السيوف سككا والرماح مناجل حيث «لا ترفع امة على امة سيفا ، ولا يتعلمون الحرب في ما بعد» ، اذ لا مسابقات ولا مباريات حين تـــدق طبول الحرب وتقذف نيرانها . . المسابقات الرياضية ليست رمزا مكبوتا للحـــروب فحسب ، بل وكذلك رمزا جليا لحب السلام والاخاء ، ولهذا السبب فان المسابقـــات الرياضية بين الدول والشعوب هي اجلى رموز الصداقة والوئام وهي ابدل بديـــل للحروب وانجع وسيلة متسامية للتنفيس عن كل شعور لابد ان ينطلق من أعماق الفـــرد الى حلبة السباق والوفاق .

قصاقيص مبعثرة

يجمعها : حسيب عبود

● اذا ضعف البصر فانـــه يتجدد بنظارة . . ! ولكن بمـــاذا يمكن تجديد البصيرة اذا ضعفت ؟!

● يستولي الابعد على مـــن ضيعه الاقرب !

● لا تقهقه اذا ضحك لـــك الزمن حتى لا تفقد هيبتك وهيبـــة الزمـــن .

● لا تترفع عن الساقيه . . ! فان عطش القدر قد يرغمك على الشرب من مياهها . .

● في بعض المآدب الاجتماعية لا يلتهم المدعوون الطعام فقط . . بل يلتهمون بعضهم بعضـــا .

● التمثيل . . كالصـــوت الجميل . . يولد ، ولا يصنع .

● البريء الضعيف . والمذنب القوي . يتشابهان في السلـــوك الاجتماعي !!

● باستطاعة الحب ان يجمع النقيضين خمسين سنة . . احيانا !!

● الزواج الناجح يرتكز على الحب . . . والعقل !

● اغضبني . . . فان الغضب دليل الاحساس . . . العافيـــة . . . والحب !!!

آفـــاق ثقـــافيـــة

باشراف: ابو دياب

أوراق من مذكرات الغربة

شعر : أحمد دوغان

تسافـر الاحـلام في عيونـي
تودع الاشياء في مرافىء الزمان
وترسل الآهـات فـي قـاع المحيط
ما زلت اعرف المسافات التي اقطعها
واكتب الحـروف في مراكب السفـر
تعرفنـي الدروب .. قـد رأت هواجس القدر
دوامـه تدور في حقائبـي
وتقـرا المذكـرات في دفاتـر النـوى
كانني حكاية غريبة ، وقصة ابطالها من الفجر !!
مـن علـم الاطيـار ان تهاجـر
تودع الاعشاش والاشجـار والصحاب
وترسل الجنـاح في تدفـق الريـاح
وتعـزف الالحـان فـي السمـاء
احـلامهـا تكـابـر .. !
هـل تبحـث الاطيـار عـن حقيقـة ؟!
في رحلـة التطواف والتجوال في المدائن ؟!
تعلـم الانسـان في رحيلهـا ..!
معنـى السفـر
وعندما يؤوب في المسـاء ، بلا شجـر
ولا فراخ تطلب الشموع والبصر
تداعب الفؤاد .. فيرقص الفرح
وترسل الشفاه بسمة الصفاء ؟!
تنام في قرارة المـلاك ، يمامة الحنان
تراود الطيوف .. تقول يا مسافر ،
متى اراك في حديقـة اللقاء .. تقبل النقاء
توزع النجـوم والقمـر
تهـدهد العيـون في السهـر
وقلبـك الـدفـاق يـا بعيـد
الحـانـه معزوفـة طيبـة النشيـد ..!
يا طفـلة رائعـة البراءة ..
يا طفلـة تعيش في الشريـان .. في الوريد
لا تسالـي مـا يفعـل الزمـان
فالطيـر يا صغيرتـي انسـان
وقلبـه لا يعـرف الهـدوء
وعينـه لا تعـرف المنـام
لا تسالي .. لانني في رحلتـي
سفينـة .. تمتحـن المحـار ..!
وشاطىء الوصول .. في ذمـة الصغار
وانـت يا عينـي مـن الصغـار .. !
في هـداة الليالـي .. يسبح الخيـال
يطـوف في مدينتـي الجـديـدة
[illegible]
ـن الصحـاب في النـوى
ـت الارجـاء
ـي الانـواء : تعبت يا مسافر
ـا ذنبهـا هـذي المقـل ؟!
ـا ذنب هاتيك المحاجـر ؟!
ـض الشجون .. تقابل العيون
ـرسم الاوطـان في دوامة الدموع
ـشتهـي ، وتشتهي الرجـوع !!
ـض السـؤال
ـارع الشجـون والخيـال
ـل الاشبـاح في الصباح والمساء
ـول في هـدوء ..
ـتحمل الاحلام في غـد ، وتكرم السفر .. !!

ازمة الازمات ـ يا وطني

ما ان تفتح مجلة ثقافية هـذه الايام الا وتطالعك «ازمة الفكـر العربي» في كل صفحة ، سـواء كانت عنوانا رئيسيا او هامشيا ، موضوعا او فكرة ، كلمة مكتوبة او نقطا سوداء فوق حروف بيضاء .

والمثير للدهشة ان وكلاء النيابة والقضاة الذين يحاكمون الفكـر العربي ، هم المفكرون العـرب انفسهم . والاكثر اثارة ان المحاكمة ليست ، مثلا ، من باب النقـد الذاتي ، بل كل مفكر يتهم الاخر ، وكل اتجاه يتهم نظيره ، وكل اتجاه يتهم نظيره ، وكل تيار يتهم مـا يقابله .. ولسان الحال اشبـه ما يكون بالدفاع عن النفس ، فانا على صواب وغيري على خطأ ، ولو ان الجميع ، نعم الجميـع ، اندرجوا في التيار الذي امثله ، لما كانت هناك ازمة في الفكر العربي المعاصر .

وهكذا ، فالمحاكمة تتم غيابيا ، والحكم فيها مؤجل الى اجل غيـر مسمى .. حتى يقع «الحـادث» سياسي في اقصى المشـرق او او اقصى المغرب ، في الشمال او الجنوب ، فيقدم جوابا لا يخطر على بال كل الاسئلة ، ويقدم اتهـامـا يشمل القاضي والمدعـي العام والمحامي جميعا وبغير استثناء . فالازمة الحقيقية هي «المحاكمـة» ذاتها ، وجوهرها الثابت هـو ادعاء العصمة للـذات ، ونسب «الجريمة» الى الاخرين .

هل معنى ذلك انه ليست هناك «ازمة» في الفكر العربي المعاصر ؟ الجواب البديهي: كلا ، فطالما ان المجتمع العربي يعانـي اهوال ازمة الازمات في تاريخه الحديث ، فمن الطبيعي ان ينعكس ذلك باشكـال متعددة تبدأ من البساطة الى التركيب ، في مرآة الثقافة العربية الراهنة . اي ان «الاصل» ليس هو الفكر ، بل المجتمع وانظمة الحكم . والمجتمع ليس حاصل جميع الافراد بل هو علاقات الانتاج الاجتماعي ، هـو محصلة توازن القوى بين الطبقـات الاجتماعية ، والازمة الاجتماعية المعاصرة في الوطن العربي ، ليست ازمة طبقـة بعينها او وسيلة انتاج محددة ، بل هـي ازمة المسافة الهائلة بين قوى الانتـاج ووسائله . وهي المسافة التي تجسدهـا مجموعة «القيم» في الفكر والسلوك . وذلك فهي ازمة شاملة ، وليست جزئيـة او عابرة .

الوجه الاخر للعملة انها «ازمة حكم» لا بمعنى السلطة السياسية وحدها وانمـا بمعنى الجهاز الاجتماعي للدولة العربيـة [illegible] كافراد ، بل انتجتهم ظروفنا نحن وعوامل تطورنا الداخلي . ونظام اي حكم لا يبـدأ بالقصر وينتهي عند اعتابه ، بل هو يبدأ من القمة وينتهي بشرطي السير ، مرورا بمئات الاجهزة والمؤسسات والعلاقات والافكـار والمشاعر والرواسب .. فكما ان المجتمع هو هيكل الانتاج والخدمات ، كذلك نظـام الحكم هو جهاز الدولة البيروقراطـي الضخم ، بمن يتربع على قمته ومن يقبع عند السفح . ولذلك ايضا كانت ازمة الحكـم كازمة المجتمع هي ازمة شاملة ، وليست جزئية او عابرة ، ليست ازمـة فرد او مجموعة افراد على قمة السلطة ، بل هي ازمة المسافة الهائلة بين جهاز الدولـة وغاياته ، وهي المسافة التي تجسدهـا مجموعة «المبادىء» في الوعي واللاشعور التي تحرك الموظف والمعلم والنائب والمدير والخفير والوزير وقاطع الطريق جميعا .

مجموعة القيم الناشئة عن المسافـة الاولى بين قوى الانتاج ووسائله «ازمـة المجتمع» هي التي تشكل «الاسـاس» و «القاعدة» لازمة الفكر العربي المعاصر .. فهذا الفكر ليس مونولوغا داخليا عند المفكر كما انه ليس حوارا مع الاشباح ، بل هو حوار مع المسافتين المروعتين ، اي مـع الوسائل والغايات ، مع ازمة المجتمـع وازمة الحكم .

والمفكر العربي كطبيب النفس لا يخلو ولو قليلا من المرض النفسي الذي يعالجه ، فهو ليس بعيدا عن هيكل الانتاج ولا عن جهـاز الدولة ، سلبا وايجابا . انه ليس كائنا ميتافيزيقيا معلقا في الفضاء ، ليس خارج الازمة ولا خارج المحرقة .. وبالطبع فهـو ليس شهيدا ، بل هو قاتل وقتيل ، ولكننا نظلمه ظلما فادحا بلا معنى حين نضع راسه على منصة الاتهام ، وكانه الالف والياء في ازمة الحياة العربية المعاصرة . انـه جزء منها لا ينفصل ، ولو سكن المريـخ جزء من الاسباب وجزء من السياق وجـزء من النتائج . ولكنه بالقطع ليس العنـوان الرئيسي ولا الوحيد .

من هنا كان «الافتعال» هو اول سمـات الالحاح على ما يسمى بازمة الفكـر العربي .. وهو الالحاح الذي يدفعنـا للتساؤل ، متى خلا الفكر ـ اي فكر ـ من الازمات ؟ اليس هو كالحياة ذاتها الدائمة التأزم والتجدد ؟ ولو اننا راجعنا ملفـات الفكر العربي الحديث من فجر النهضة الى اليوم ، لن تطالعنا «الازمات» في تعبيراتها المختلفة وصياغاتها المتنوعة وتركيباتهـا المتعددة ؟ واليس هناك قدر من «الكذب» حين يصرخ البعض منا هذه الايام «الازمة!» ثم نفتح المجلات الادبية خلال ربع قرن فنجد الصراخ ذاته .. فمتى كنا بلا ازمات ؟

واليس نوعا من «الانكار» الذي يشـوه الوجه الاكثر انارة في حياتنا : ان نتجاهل منجزات حقيقية في ثقافتنا المعاصرة ، فـي مختلف فروع الفن والمعرفة ؟ اليس الغاء لعقلنا وضميرنا وفكرنا كله ، حين يلغـي بعضنا الاخر وحين ينفي احدنا الاخر ؟

على السؤال الاول اجيب بان الثقافـة العربية المعاصرة ، بمختلـف مدارسهـا واتجاهاتها ، وفي خط مضاد لتدهـور « المجتمع» و «النظام الحكم» ، قدمت شيئا يخترق قلب الازمة .. فالمسرح التجـاري والسينما الرخيصة والدعوات الاقليميـة المزدهرة في بعض اقطار الامة العربيـة ، ليست هي الوجه الاصيل ولا الحقيقي للفكر العربي والفن العربي . ان مئات العـروض واللوحات والافلام والمؤلفات القادمة مـن بيروت ودمشق وبغداد والقاهـرة وتونس وطرابلس والرباط والكويت ، تقول ان هناك الوجها اخر» للثقافة العربية .. يشبه مـع الفارق ذلك «الوجه الاخر» الذي اعطـاه دوستويفسكي وتولستوي وتشيخـوف وترجنيف للقرن الروسي التاسع عشر فـي ظل القيصرية ذاتها .. فالثقافة ليسـت مرآة مصقولة للواقع ولا هي عدسـة فوتوغرافية ، بل هي خلق للواقـع الجديد من احشاء الواقع القديم وانقاضه. خلق واكتشاف .

وبهذا المعنى يمكن القول بضمير مستريح ان الفكر العربي المعاصر لم يتخلف عـن مسؤولية الازمة الشاملة التي يعانيها الوطن والمواطن ، وانه قد عالجها بقدر ما اتيح له من الضوء ، وانه كان في ذلك احد ابـرز الشواهد على اننا امة لا تموت . . فاذا علقت به بعض الشوائب والنقائص والثغرات فذلك لا يعني انه «الازمة» ، وانما يعنـي اتصاله الوثيق وارتباطه الذي لا ينفصم بتراب هذه الارض . اننا في حقيقة الامـر نعايش تباشير فجر جديد لنهضة جديدة ، على عكس كافة المؤشرات السياسـة والاقتصادية .

لماذا اذن يقلب بعضهم ـ وما اكثرهم ـ الصورة ، حتى لتبدو سوادا في سواد الآن هذا البعض النرجسي المغرور حتى المرض ليس لديه استعداد لتأمل «الراي الاخر» فضلا عن التفاعل معه .. فادعاء العصمة والصواب المطلق ، هو في الحقيقة انعكاس غير مباشر لسيطرة «الصوت الواحد» فـي انظمة الحكم ، فرغم اية شعارات يرفعها هؤلاء الذين لا يرون غيرهم ، ورغم تناقضهم مع الانظمة احيانا ، فتهم «النموذج» لاحـد جوانب الازمة ، وهو رفضهم الداخلي لفتح باب الاجتهاد . يظنون انفسهم الشمعـة الوحيدة ، وهم جزء من الرياح التي تطفىء كل الشموع .

.. وطوبى لمن يرى الضوء الخافت في يد غيره ، ويسارع الى اشعال شمعته اذا كانت لا تزال تحتفظ بقليل من الزيت .

عن «الوطن العربي»



غـالي شكري

مشكلـة المفكـر العربي

■ تعاني الامة العربية في هذه الساعة بالذات من وجـودهـا المعاصر كثيرا مـن القضايـا والمشكلات الحيوية الكبرى ، التي تكاد تتناول كيانها الاعظم برمته . وعلى الرغم من غزارة الدراسات والبحوث التي قامت حول هـذه القضايا والمشكـلات ووفـرة المعالجات والحلول التي طرحت من اجلها ، فاننا للاسف الشديد ، لا نكاد نجد من بينها الا القليل القليل من الدراسات الحقيقية والبحوث السليمة ، والا النادر النادر مـن المعالجات الامينة والحلـول الصادقة . بل ان هناك عددا كبيرا من القضايا والمشكلات الخطيرة لم تلم اية دراسة او بحث ، بل ايـة معالجة او حل ، فكانما هي مـن المحركات التي لا يجوز او يحق او يسمح بالتعرض لها باي شكـل من الاشكال .

فالى من يجب ان نعزو ذلك التقصيـر المشين في تناول بعض تلك القضايـا والمشكلات ؟! وهذا السكوت المطبق عـن الخوض في بعضها الاخر ؟ اننا نعزوهما الى اسباب عديدة ، تتعلق جميعها بالمفكريـن العرب اكثر مما تتعلق بالقضايا والمشكلات انفسها . فمن هذه الاسباب ما يعـود الى :

١ ـ عدم اهلية قسم من هؤلاء المفكرين ، وبالتالي الى تصديه لقضايا لا يفقه منهـا شيئا ، ولمشكلات لا يعيها وعيا كاملا ، وذلك لكونه لم يعد لها نفسه اعدادا جيـدا من ناحية ، ولم يتحسسها او يعيشها او يملأ بها وجدانه القومي السليم من ناحيـة ثانية .

٢ ـ جبن قسم ثان منهم امامها ونكوصه من مغبة مجابهته اياها مجابهة تفيقجيريئة ، وذلك ايثارا منه لسلامته الشخصيـة لنفسـه وراحته على مخاطرته وعنائـه وتضحيته في سبيل الحق والواجب .

٣ ـ انتهازية قسم ثالث منهم ومتاجرته بها متاجرة سلبية رخيصة ، وبالتالي تلاعبه بها تلاعبا كيفيا متعمدا يخضع لعاملي الربح والخسارة ، وذلك دونما وازع من خلق او ضمير ، ودونما شعور باية مسؤولية او التزام مهما كان ضئيلا ، ودونما اعتبار لما تمليه الامانة العلمية ، ولما يوجبه صدق العمل المهني ، من اعتبارات ادبيـة ومسلكية رفيعة .

٤ ـ تواطؤ قسم رابع تواطؤا خيانيـا حسيسا ، ومن ثم تناوله اياها بضـروب التحريف والتزوير والتشويه والمسخ والطمس بحيث لا تبين لها حقيقة او حق ، وذلك كمهمة خاصة من مهماته التخريبية ، الموكول اليه بشكل مستهدف مقصود .

ولا شك في ان هؤلاء المفكرين العرب ، على اختلاف اقسامهم ، وبالتالي علـى اختلاف اشكالهم ونواياهم ومقاصدهـم واتجاهاتهم ، اذ يتناولون كل هذه القضايا والمشكلات الكبرى على هذه الشاكلة الشاذة او الفاسدة ، لا يزيدونها الا تعقيدا وغموضا او ابهاما وغموضا ، ومن ثم لا يزيـدون المواطن العربي الا حيرة من امرها وعماء عن رؤيتها وتخبطا في معرفتها وقصورا عـن ادراكها ووعيها ، اي لا يزيدونه تجاههـا الا ضلالا وضياعا ، الامر الذي يجعل مـن وضعه السلبي هذا ، قضية تتطلب هـي ذاتها الدراسة والبحث ، ومشكلة تستلزم هي نفسها المعالجة والحل .

ومن هنا بالذات تبرز بقوة والحـاح ، مسؤولية المفكرين العروبيين الاصـلاء الجسيمة وتتجلى مهمتهم القومية الخطيرة ويقوم دورهم التاريخي الاكبر ، ان فـي ميدان الدراسة والبحث او في ميدان المعالجة والحل . اذ عليهم وحدهم ، دون غيرهم ، يقع عبء تبني جميع قضايا امتهم ومشكلات وطنهم تبنيا عقائديا التزاميا هادفا ، لانهـم اولى واجدر واحق بها من الاخرين ، ايـا كانوا ، ولانه على عواتقهم المتينة المخلصة تقع واجبات النضال الثوري الحاسم ، من اجل وضع كل هذه الدراسات والبحـوث والمعالجات والحلول ، موضع التنفيذ الكلي والتطبيق التام .

محمد القرشي
جامعة كامبردج

يا زماني

شعر جورج رجي

اضاعنـي ، يـا زمـانـي ، الحب والامـل
وغـاب عـن موعدي ، مـا كنت احتمـل
تسـاوت الآه والخيبـات فـي المنـى
وفـي اليقيـن ، وعـود التيـه ، تتكـل
يـا حيرتـي ... ، وعـذاباتي تسـابقنـي
فـلا اداري ... ، ولا انـاي ... ، ولا اصـل
ومـن همومي ... ، على مـا فاتني ... ، ذكر
تمـد في ابـدي ... ، والمـرتجـى ... ، ازل
ارنـو الـى صبوتي ... ، اشتاقها مـرحـا
والخـوف حرمـانها ... ، والوجد يرتحـل
واللهـو فـي نشوتي ... ينهـد منتظـرا
دفء الاماني ... ، وقد طـابت بهـا العلل
اهيـم ... ، ارقب ... ، مرتاحـا الـى عبث
شجاه في حسرتي ... ، ان الرؤى غـزل

■ ✻ ■

غدي .. انا .. ومعـي المجهـول يتبعنـي
هـلا يفارقنـي .. او تلتقـي السبـل
وقفت .. ابتكـر الاعـوام .. في طـربـي
وادعيهـا .. وللتجـديـد ابتهـل
وكـم تكـرر بـي .. بعـد غربتهـا
وكـم يعاودنـي .. دون الهـوى .. كلـل
فمـا سعيت ـ على الاغـراء ـ اصحبهـا
علـى اصـدق مـا تنفـي .. وتنتحـل
ولا اقـاوم نجـواهـا .. وقـد نسبـت
الـى ايمـاءهـا .. فاستعصت الحيـل
هـذي المصائـر في عمري .. اجـايلهـا
عشقت اوهـامهـا .. والتوق بـي ثمـل
وفـي وجـودي .. مـن اللـذات سلسلة
[illegible]
وعنـد كـل حنين .. عـز مطـرحـه
اعانـد الريب .. حتـى تشتكـي المثـل

■ ✻ ■

عـام الرجـاء المغنـى .. فـي كـآبتـه
تأتي .. وانـت علـى ماضيـك تشتمـل
اقبلت تكـتـب .. والمستقبـل انفتحت
عليـك اسراره .. والمحتـوى خبـل
والحـاضر اليائس الباقي .. علـى محـن
طموحـه في الدنـى .. ما زين الـدجـل
الكـون فـي وحشـة .. مما يباعـده
عن الصواب .. واغلى مـا بـه .. زلـل
وللشعوب .. مـن الـويـلات .. احجيـة
تحكمت .. وطغى .. فوق المدى .. جـدل
تلـك العقائـد .. مـا لبت رغـائبهـا ..
بل عقـدت امرهـا .. والصمت منفعـل
ثـار الابـاة .. علـى الظلام .. واندفعوا
لعـل ثوراتهـم .. بالسعـد تكتمـل
ثـاروا .. وحـرية الاهداف فـي خطر ..
والغـدر يخـذلهـم .. والشـر يعتمـل
والقـوم .. مـن غنن الايـاء في قلـق ..
والعالم الرحب .. مقسـوم .. ومشتعـل

■ ✻ ■

السلم .. والحرب .. والانسان .. بعدهما ..
ضحيـة تتهـادى .. والمنـى ملـل
تـواعـد العاجـز المضنـى .. وحكمتـه
قلقه .. فـي صـدى اليامـه .. شلـل
وعـاد يشدو .. جنونا .. في مصائبـه ..
وينطـوي .. ويعلنـي .. مـا وعـى الاول
ويبعث العزم .. في مـا انهـار من صور ..
ويطمئـن .. بشـن .. انـه بطـل
حتى جفته .. اباطيل الحجى .. رشدا ...
واقنعتـه .. وغطـى عقلـه .. خلـل
وكـان مـا ضل .. من جدوى شرائعـه ..
ومـن حضارتـه .. اذ كـانت الـدول
صنائع .. فرقت .. بين الورى .. ورمـت
بالحـق .. ترغـم توحيـدا .. ولا تصـل
يختـال حكامهـا .. زورا .. ومأربهـم ..
مصالح .. ليس فيهم عندهـا .. خجـل
وليس ينعهـم .. عـن غيهـم .. بشر ..
تشـردوا .. قيمـا .. فاستشـرت الملـل
والـروح فـي عزلة .. ضاقت هداينها ..
فالحـل منحجب .. والفكـر معتـزل

■ ✻ ■

مـن لوعتي .. يا زماني .. هات عاطفة ..
فيهـا الخلاص ... وفي ابداعهـا مثـل
انـي على الحب .. خـلاق .. وملتـزم ..
اهـوى الحيـاة ... ويحلـو بعدها الاجل

هكذا من الاصل

هذا من الاصل

حديث الجمعة الديني

التربية الدينية رياضة المجتمع الاسلامي

بقلم : انيسة احمد

التربية الدينية هي رياضـــة المجتمع الاسلامي ، ولا تدرك هذه التربية الا بالاسوة الحســنة في البيت ، والتنشئة الروحية فــي المدرسة ، والحياة الخلقية فــي البيئة .

فتربية النشء ليست قاصـرة على العناية بالمأكل والمشرب ،وما يلزم من متطلبات الحياة بل هــي في حاجة ماسة الى ما هو افضــل من ذلك واهم .

والطريقة المثلى ؛ بل السبيــل الى ذلك كله هو اعــداد الام الصالحة اعدادا كاملا ، حتــى تتمكن من صنع جيل جديد ، يكون قوامه التأدب بالادب المحمــدي الرفيع ، لينهج هذا الجيل نهجه ، ويهتدي بهديه ولا يكمل ذلــك الا بالتقوية الروحية ، والاهتمــام بالتربية الدينية ، والعمل بالمنهــج الذي سنه الله تعالى في كتابــه العزيز وبينه الرسول الكريم فــي سنته .

والام الصالحة هذه ، التــي يمكنها ان تخلق هذا الجيل الطيب، يجب أن تكون القدوة الحســنة لاولادها. وتتسم بالطابع الاسلامي الذي حث عليه الله تعالى في كتابه المجيد مخاطبا نبيه الكريم عليــه افضل الصلاة واتم التسليــم : « يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن مــن جلابيبهن : ذلك ادنى أن يعرفن فلا يؤذين ، وكان الله غفورا رحيما . »

فهذه الاية الكريمة تدعو الــى ستر العورة ، وتنهى عن كشــف جسم المرأة ، او تعريض مفاتنهــا للانظار .

ونساء النبي هن أمهات المؤمنين وهن افضل قدوة لهن . وها نحن نرى أن النساء قد استجبن فــي هذه الاونة من الزمن لنداء اللــه عز وجل فسترن ابدانهن بالحجاب؛ وعملن بما جاء في هذه الاية الكريمة « وليضربن بخمرهن على جيوبهن » فكان حقا منظرا يدعو الى الفخــر والاعجاب ، وذلك بعد أن عرفــن وتأكدن أن التستر مطلوب شرعا، فهناك الكثيرات من فضيــلات النساء يحفظن حق الله تعالى في ذلك ، فأقلعن عن التبرج الذي لايوافق مبادىء الدين ، ولا تعاليــم الاسلام .

ولا شك ان المرأة المسلمــة البالغة ، اذا كشفت عورتها عمدا امام الاجانب من الرجال تكون قــد ارتكبت اثما تعاقب عليه من اللــه سبحانه ، الا اذا ندمت ، واقلعت عنه : واستغفرت ربها منــه ؛ وعزمت عزما اكيدا الا ترجع لمثــل هذا العمل فان توبتها تكون صادقة عندئذ تجد أن الله قد غفر لهــا . قال تعالى « ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجــد الله غفورا رحيما »

على أن كمال المسلمين في اتباع الفضائل ، وترك الرذائل . فالعلم فضيلة من اجل الفضائل الواجب على المسلم التمسك بها ، كــذا الحلم ؛ والجد والتؤدة ، والرفق، وغير ذلك من الصفات الحسنــة الواجب على الاباء أن يغرسوها في نفوس النشء . فيتخلقون بالاخلاق الكريمة ، والفعال الحميدة التــي ثبتها الله تعالى ، وغرسها القرآن الكريم في صدورهم ؛ وزرعها لهم الرسول الكريم عليه افضل الصلاة واتم التسليم ، بالاحاديث . وبهذا تكون تمكنت في سويداء قلوبهم ، وتكاملت لهم فتصبح بذلك طبائعهم اللازمة وغرائزهم الثابتة .

فاذا مانما عودهم ، وادركــوا السن التي تمكنهم ان يعوا : ذهبوا الى المدرسة ليجدوا هناك المربي الصالح الذي يأخذ بيدهم فينمــي مداركهم بما يلقيه عليهم من علــم ومعرفة ، ويقودهم الى طريــق النجاح ، فيهيء لهم الجو المناسب ويضع لهم الحوافز والجوائز لحفظ القرآن الكريم حتى يأخذوا بما فيه من نعومة اظافرهم والاسلام دين العلم ؛ ولعل اكبر دليل على ذلك هو أن اول ما نزل من القــرآن الكريم هو قول الله تبارك وتعالى.

اقرأ بأسم ربك الذي خلق الى قوله تعالى علم الانسان ما لم يعلم فكانت اول كلمة نزلت من كتــاب الله عز وجل على المسلمين هــي كلمة « اقرأ » والقراءة هي اوسع الابواب للعلم والمعرفة ؛ ثــم اشارت الايات عقب ذلك الــى الكتابة فقالت : الذي علم بالقلــم والكتابة هي الاخرى من أهــم الوسائل للعلم والتعليم . وفي اية اخرى اقسم الله تبارك وتعالى بالقلــم والكتابــة فقــال سبحانــه ن ــ والقلــم وما يسطرون . وقد اقسم اللــه تعالى بهما لما لهما من مكانة سامية ومنزلة عالية .

فكان القرآن الكريــم اراد أن يشعرنا عن طريق هذا القسم بأن القلم له شأن خطير ، وأن الكتابة وهي قوام العلم لها كذلك شــأن كبير .

وقد حثنا القرآن الكريم علــى طلب المزيد من العلم بكل وسيلة. فالانسان في بداية أمره لم يكن على قدر كبير من العلم ، ولا اتســاع المعرفة ؛ ولكن الله تعالى يسر لــه من سبل الفهم والادراك ما يجعله يزداد علما فقال : والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا؛ وجعل لكم السمع والابصــار والافئدة لعلكم تشكرون .

وعلى الاباء وأولياء الامــور أن يهتموا باقامة الشعائر الدينيــة فيؤدونها في البيوت حتى يجــد الاولاد الاسوة الحسنة في ابويهم فينشأوا مسلمين باللفظ والمعنى . ويرتادون بيوت الله ويسمعون ما يلقى عليهم من المسئولين ما فيــه الخير والرشاد .

فالعلم اذن هو مفتاح خشيــة الله عز وجل ، فاذا ما اتسع علم الانسان ، ادرك الكثير من نظــم الحياة ، وادرك ما في خلــق السموات والارض من قدرة الهية باهره ؛ فيدفعه ذلك الايمــان العميق والخضوع الصادق لجلال الله سبحانه ، ولذلك قال القرآن : انما يخشى الله من عبــاده العلماء »

فالايمان القائم على العلــم العميق ، والادراك البصير يكــون اقوى من الايمان بلا علم ولابصيرة

كما اراد القرآن ان يشيد بمكانة العلم والعلماء ، وان يظهر امامنا صورة مشوهة للجهل والجهــلاء فقال سبحانه : « قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون »

وقال في شأن العلماء الاعــلام « والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكــر الا اولوا الالباب » .

أما النبي الكريم فقد زكى شأن العلم ؛ ورفع من قدره الى اعلــى الدرجات فقال عليه الصــلاة والسلام « من سلك طريقا يبتغي فيه علما سهل الله له طريقا الــى الجنة . وان الملائكة لتضــع اجنحتها لطالب العلم رضا بمــا صنع ، وان العالم يستغفر له من في السموات ومن في الارض حتــى الحيتان في الماء ! وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائــر الكواكب ، وان العلماء ورثــة الانبياء ، وان الانبياء لم يورثــوا دينارا ولا درهما ، وانما ورثــوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر . » رواه ابو داود الترمذي .

كما اوجب عليه الصلاة والسلام العلم على المسلمين فقال « طلب العلم فريضة على كل مســلم ومسلمة » .

ودعا الى طلب العلم مهما نأت دياره فقال : « اطلبوا العلم ولــو بالصين » . وقال ايضا : « انمــا بعثت معلما » .

وهكذا نجد ان مكانة العلــم في الاسلام مكانة ساميــة ؛ وان الاسلام يؤيد العلم ويزكيه ، وانه دين يقوم على العلم والعقــل ، والاقتناع الفكري وانه يمجد شأن العاملين .

ولنتذكر جيدا أن الله تعالــى يعطي الدنيا لمن احب ومن لايحب، ولا يعطي الدين الا لمن احب .

ثم اتجه الى المولى القدير بقوله: « الحمد لله الذي هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله » .

وصلى الله على سيدنا محمد الطيب ، الطاهر ، الامين ، الذي قال الله تعالى فيه :

« ولو انهم اذا ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابــا رحيما » .

عن «صوت الخليج»

ديناميكية السلام كفيلــة بالتغلب على العقبات

كفة الدم لا بــد مــن ان ترجح على كفة النفط

بقلم : عموس عيران

منذ التوقيع على معاهدة السلام الاسرائيلية ــ المصرية فاننا نشهد ظاهرة تاريخية لم يسبق لها مثيل. فامامنا معاهدة وضعت حدا لعدد من الحروب بين اسرائيل وبيــن كبرى الدول العربية واقواهــا ، حروب دارت رحاها على فتــرات متقطعة طوال ثلاثين عــامــا ، واقتنصت عشرات الاف القتلى ، ومئات الاف الجرحــى ، وسببت الثكل ، واليتم ، والالم ، والاسى للجماهير ، وانــزلت الخــراب والدمار على نطــاق واســـع ،

وحولت عشرات مليارات الدولارات للهدم وللحرب بدل انفاقها علــى اوجه البناء والاعمار . وهــذه المعاهدة يجب أن تشكل قاعــدة لمعاهدة شاملة تنضم اليهــا دول عربية اخرى ، مع بذل جهــد مشترك لحل القضية الفلسطينية حلا مقبولا .

فالاتحاد السوفياتي ، جريا على عادته، يريد ان يصيد في المياه العكرة خدمة لمصالحه هو ، ولو على حساب الجماهير التــي ينطق باسمها ، كما يزعم . وفي غضــون ذلك يعمل عملاؤه في الدول العربية وفــي اوساط الفلسطينيين لحملهم على التطــرف في مواقفهم بغية منع امكانية التسويــة ولاسفنا فان الفلسطينيين والدول العربية، باستثناء مصر ، لم يتعلموا بعد بــأن مواقفهم المتطرفة في الماضي عززت جانــب اسرائيل في نهاية الامر ، وان يكن بثمــن باهظ .

فقرار الامم المتحدة عام ١٩٤٧ بصــدد التقسيم قبلت به اسرائيل على الرغم من كونه يقلص الدولة اليهودية ضمن حــدود غير امنة وغير منطقية . وكــر العالــم العربي رفض هذا القرار ، وبادر الــى غزوة عسكرية بغية قهر الدولة اليهوديــة ونحرها وهي لما تزل في المهد . والمعروف أن هذه الحرب التي بادرت اليها الــدول العربية ، ادت الى بلورة حدود اسرائيل على نطاق اوسع من نطاق التقسيم .

ولو امتنع الملك حسين بعد عشريــن سنة من ذلك «العام ١٩٦٧» عن قصــف اورشليم ومناطق اخرى تمهيدا لغــزو اسرائيل عسكريا في حرب الايام الستة ، لكانت الضفة الغربية حتى اليوم جــزءا من المملكة الاردنية .

وسياسة « لا سلام ، لا اعتــراف ولا مفاوضات مــــع اسرائيل» اضــرت بالفلسطينيين وبالدول العربية اكثر ممــا اضرت باسرائيل .

وعندما قام الرئيس السادات بمبادرته الجسورة وغير هذه السياسة ، فقــد استجابت اسرائيل ووافقت على التنــازل عن شبه جزيرة سيناء برمتها ، والدخــول في مفاوضات مع مصر افضت الى ابــرام معاهدة سلام بين البلدين .

وبدلا من التعلم من تجربـــة الرئيس السادات فقد اشتد الرفض العــربي ، وتصلب موقفه ، وهو موقف ينطوي علــى اخطار دون أن يؤدي الى حل المشكلــة الفلسطينية حلا معقولا ، وانما هو يبقــي على احوال الفلسطينيين الصعبة فــي الثمانينات كذلك .

لماذا ؟

فهل يخدم هذا الموقف المصلحة العربية والفلسطينية ؟ قطعا لا .

لقد اعتدنا على اتخاذ مثل هذا الموقف من قبل الاتحاد السوفياتــي ودول الــرفض العربية ــ وهو موقف مناهض للمسيــرة السلمية في المنطقة . ولكن عندما يكــون لموقف الرفض هذا اصداء في الولايات المتحدة كذلك ، الولايات المتحدة التي كانت حكومتها شريكا كاملا في هذه المسيرة ، فان مــن الصعوبة بمكان كبير التسليم بذلك .

لقد شاهدنا مؤخرا في التلفزيــون الاسرائيلي حديثا مع جورج بول ، مساعد وزير الخارجية الاميركية في ادارة الرئيس جونسون . ولا يزال لهذا الرجل تاثيــر على السياسة الخارجية الاميركية اليــوم كذلك . وفي هذا الحديث انتقد جورج بول الادارة الاميركية لكونها لم تعالج موضوع النزاع الاسرائيلي ــ العربي بحسب سلم افضليات صحيح . «لقد بذلــت الادارة الاميركية ، كما يقول ، جهودا كبيرة فــي تسوية النزاع المصري ــ الاسرائيلي الذي لا صلة له بالضغط ، بينما الهبت بعملهــا هذه القضية الفلسطينية المرتبطة بمشكلــة النفط .»

فاولا أن سلم الافضليات هذا ، كمــا هو معروف ، لم يعينه الاميركيــون . أن زيارة الرئيس السادات للقدس قد فاجــات الادارة الاميركية . وجذور مبادرة السادات تمتد الى الاحتياجات الحقيقية للشعــب المصري . وقد ظهر الرئيس السادات بكامل عظمته عندما جرؤ على تغيير الاتجاه . لقد اراد اخراج مصر من الدائرة المفرغة التي كانت تدور فيها ، ووضع حد للقتل والهدم، وتعريض الجهود من اجل الانسان ومكان اجل السلام ولتحقيق مثل هذه الاهــداف الخيرة فانه بحاجة الى مساعدة غربية ، وبخاصة الى مساعدة اميركية . ولكــن المبادرة بحد ذاتها كانت تنطوي على نوع من التحدي للولايات المتحدة . فقد شعــر الرئيس السادات بان الولايات المتحــدة بدات تسترضي العناصر المتطرفة فــي العالم العربي وفي هذه الحالة البعــث السوري . ومعروف أن مصر كانت قــد وافقت على «لقاء جوار» في اكتوبر ١٩٧٧ بين وزراء خارجية كل من مصر ، وسوريا، والولايات المتحدة واسرائيل . وقد رفضت سوريا المشاركة في مثل هذا اللقاء ،فسلمت الولايات المتحدة بالرفض ، والغت مبادرتها وعادت الولايات المتحدة بعد ذلك تفكر في دعوة مؤتمر جنيف الى الانعقاد، الامر الذي كان من شأنه اعادة الاتحاد السوفياتي الى مائدة المفاوضات ، وزيادة الوضع تعقيدا .

القفز الى المياه الباردة

وقد قرر الرئيس السادات القفز الــى المياه الباردة ، وخلال الايام الاولى لمبادرته افلح في هز توازن السياسة الاميركية . وبعد ذلك فقط حاول الاميركان فــرش «الشبكة أمن» تحت اقدامه عندما حاولــوا كسب تأييد عدد من الدول العربية لمسيرته عندما سار فوق حبل مشدود ادى فــي نهاية الامر الى ابرام معاهدة الســلام مع اسرائيل .

لقد كانت اسرائيل على استعداد لابرام مثل معاهدة السلام هذه قبل سنوات عديدة من ذلك . وهذا يعني أن سلم الافضليات لم تحدده الولايات المتحدة بالذات .

وثانيا ــ قضية الوقود . لقد عرفــت التقاليد الاصيلة دائما التمييز بين الــدم والمال . والذين يمنحون النفط الاولويــة بالنسبة للنفط ، قد يحصلون على مكاسب مادية على الامد القريب ، غير انهــم يخضعون بذلك لابتزاز لا يعرف الحدود . والامة ، كل امة ، يتعزز جانبها بصراعها ضد الابتزاز وليس بالخضوع لــه .

كم من خيرة الشباب كانوا سيبقون على قيد الحياة ؟ لو توصلنا مع مصر الى مثــل هذه المعاهدة من قبل ؟ لقد كان من شأن ذلك ان يمنع الثكل ، والترمل ، واليتم عن مئات الالاف ، ولكنا جميعا قد عشنا فــي عالم افضل .

ولكن هذه الامور كلها «لا قيمة لها» في نظر جورج بول ، على ما يبدو .

الحرب الحقيقية

لقد ازدادت امكانات مصر لخوض غمــار حرب ضد الفاقه ، والعوز ، والجهــل والمرض ، ولتأمين مستوى حياة افضــل للملايين من سكانها عن طريق استغــلال قناة السويس وايراداتها الكبيرة ، وعــن طريق استعادة حقول النفط في سيناء وابو رديس وهي على حال افضل مما كانت عليه من قبل ، وعن طريق استعادة كمالهــا الاقليمي ، وتعزيز كرامتها الوطنية لكــي تنصرف الى الاضطلاع بمهمتها الرئيسية ، مهمة بناء مجتمع واقتصاد افضلين . فهل يجهل جون بول ورفاقه في الولايات المتحدة وفي اوروبا هذه الامور كلها . وهل يمثل هذه التصريحات تحل المشكلة الفلسطينية ؟

أن «أزمة الشرق الاوسط» هي ليســت «النزاع الاسرائيلي ــ العربي» . أن جذور الازمة تمتد الى الفارق الكبير الذي لــم يسبق له مثيل بين المتخمين وبين المحرومين في هذه المنطقة من العالم . أن جــذور الازمة تمتد الى الفارق بين ايــرادات تبلغ ملايين الدولارات للفرد سنويا ،وبين ايرادات تبلغ ثلاثمائة دولار للفرد سنويا بالنسبة للكثيرين . وكل ذلك في نفس المنطقة منطقة الشرق الاوسط .

أن الفاقة والمرض والجهل في ظل حكم عسكري صارم ، هي التي تشكل قاعــدة الازمة الشرق ــ اوسطية . وهذا الواقع يستغل حتى في اطار الصراع الكتلوي ، مع التناقض المتزايد بين الرغبة في اكتســاب تقنية القرن العشرين الغربية وبين مجتمعات تعيش في كنف تقاليد واغلة في القدم . وفي القدرة على جسر هذه الفوارق يكمن التحدي الحقيقي الذي قد يحقق الاستقرار والتقدم.

أن التاريخ البشري حافل باسطــورة اللقاء المستديم بين شعبي اسرائيل ومصر العريقين . والتعاون بين هذين الشعبين في الحاضر قد يبني اسطورة المستقبل ــ التعاون الذي يقوم على اساس من الاحتــرام المتبادل والمشاركة في مكافحة العــدو الحقيقي ــ الفاقه ، والمرض ، والجهل ، والتخلف ، وتمهيد الطريق بذلك للســلام الذي سيأتي حتما عاجلا أم اجلا في اطــار تسوية شاملة ، مع ايجاد حل معقــول ومقبول للقضية الفلسطينية كذلك .

توفير المياه .. لسكان العالم عام ١٩٩٠

تعهدت هيئة الامم المتحدة بتوفير الماء للجميع قبل سنة ١٩٩٠ واذا تم ذلك فان حياة الملايين ستتغير . وفي البلدان النامية اذا توفر الماء النظيف للجميع فان معــدل الميتات سينخفض فضلا عن معدل الاصابات بالامراض المختلفة حيث ان اربعة اخماس الامراض تصيب الناس عن طريق الماء الملوث .

تشتغل في الوقت الحاضر بتحقيق هذا البرنامج سبع مؤسسات تابعة لهيئة الامم ومنها منظمة الصحة العالمية وقد اجرت هذه المنظمة تحقيقا ورد فيه أن ثلاثة اخماس الناس في البلدان النامية لا يزالــون محرومين من الماء النقي ومن التجهيزات البدائية للتموين بالماء ، كما ان اكثر من الثلثين يفتقرون الى التجهيزات الصحية البدائية . واذا انحلت مشكلة الماء فان الامراض الناتجة عن الماء الملوث ستنخفض بنسبة ٥٠ بالمئة «من هذه الامراضــ الزخار والتيفوئيد والكوليرا والــدود باشكاله وامراض المعدة والامعاء الخ» .

يؤكد المصرف الدولي ان فتح بئر في فولتا العليا مثلا يؤمن المعيشة للفلاحين ولا يكلف سوى مبلغ من المال يعادل انتاج سنة او سنتين من عملهم وكذلك في بيرو بامريكا اللاتينية يمكن التعويض عن نفقات حفر الابار بانتاج ثلاث سنين . فان الماء المستخرج من هذه الابار يصلــح لارواء الناس والاراضي والمواشي ، فضلا عن التقليل [illegible] الامراض التي تمنعهم عن العمل .

اتفاقية علاوة غلاء معيشة جديدة

بقلم : شاؤل ديان

ابرمت يوم الاثنين الماضي اتفاقية علاوة غلاء معيشة للسنتين ١٩٨٠ — ١٩٨١ . ولقد وقعت على الاتفاقية الهستدروت — كممثلة المستخدمين — ولجنة التنسيق للمنظمات الاقتصادية كممثلة معظم ارباب العمل في البلاد . وتحل هذه الاتفاقية محل

اتفاقية علاوة المعيشة القائمة التي ابرمت قبل اربع سنوات ، وستنتهي فترتها في نهاية شهر مارس ، اذار ، الحالي .

وتنص الاتفاقية الجديدة على دفع علاوة غلاء معيشة اربع مرات في السنة — اي في اشهر يناير ، ابريل ، يوليو واكتوبر — بنسبة ٨٠ بالمائة من معدل ارتفاع الاسعار

خلال الاشهر الثلاثة السابقة لموعد استحقاق دفع علاوة المعيشة . وستدفع العلاوة القصوى على اجر اقصاه مبلغ ٢٨٥٠٠

ليرة للشهر — حسب مستوى الاجور الراهنة . اما الاتفاقية الراهنة فتنص على دفع علاوة معيشة مرتين في السنة بنسبة ٧٠ بالمائة على اجر اقصاه بمبلغ الاجر

المتوسط في البلاد . وفي الواقع فلقد دفعت علاوة معيشة ، وفق الاتفاقية القائمة ، في غضون العامين الاخيرين اربع مرات في السنة وبمعدلات تتراوح بين ٧٠ و ١٠٠ بالمائة من معدل ارتفاع الاسعار . فلقد دفعت سلفات عن علاوة غلاء المعيشة قبل استحقاق موعدها ، اذ لم يكن من الممكن الانتظار ستة اشهر لدفع علاوة غلاء المعيشة في غضون السنتين الماضيتين بضع مرات بنسبة ١٠٠ بالمائة من ارتفاع الاسعار ، والحالة هذه فان الاتفاقية الجديدة جاءت لتثبيت الوضع القائم وذلك بزيادة الاجور ودفع علاوة غلاء المعيشة القصوى ، ولقد اثبتت التطورات الاجورية في السنوات الاخيرة ان عدم تعويض قسم من الاجور على تصاعد الاسعار ، يؤدي الى اثارة مطالب اجورية من قبل اصحاب الاجور المرتفعة .

اما السبب لتحديد علاوة المعيشة بنسبة تقل عن ١٠٠ بالمائة فهو ان قسطا من تصاعد الاسعار ينجم عن الغلاء في خارج البلاد او من زيادة الضرائب المحلية . والغلاء الناجم عن هذين العاملين يضر بدخل وبمستوى معيشة جميع الاهالي

في البلاد . وبالاضافة الى ذلك ، فان السبب لفرض الضريبة هو تحويل قسط من الدخل القومي من الاهالي للحكومة ،

والمس بدخلهم . ان تعويض الاهالي على زيادة الضرائب يؤدي الى ارتفاع الاسعار ، كما ان تقليص حجم السلع والخدمات المتبقية للاهالي وزيادة اجورهم

يؤدي الى تصاعد الاسعار ، ويعكس استمرار المطالب الاجورية الصراع بين طبقات الاهالي المختلفة للتخفيف عن عبء الضريبة على حساب الفئات الاخرى . ان

عدم ملاءمة ضريبة الدخل الى التغييرات في علاوة المعيشة يؤدي الى تسويق القيمة الحقيقية للعلاوة والى انخفاض قيمة الدخل الحقيقي الصافي ، بسبب تصاعد الضريبة على الزيادة الاسمية في الدخل .

وتتفق مصالح ارباب العمل مع مصالح الاجيرين في هذا المجال ضد سياسة وزير المالية . أن زيادة عبء الضريبة الحقيقية

في اعقاب دفع علاوة غلاء المعيشة تخلق تذمرا لدى الاجيرين وتؤدي الى اثارة مطالب اجورية جديدة .

كما واتفق الطرفان ، اي الهستدروت وارباب العمل ، على ان علاوة المعيشة سوف لا تسبب في غضون العامين القادمين بطلبات جديدة لرفع الاجور من الاجيرين

ومعنى ذلك هو ان ارباب العمل يوافقون على تجديد اتفاقية الاجور ، التي ستنتهي فترتها قريبا ، وعلى زيادة الاجور الاساسية . ويناقض هذا التفاهم ايضا بين الهستدروت وارباب العمل ، سياسة

وزير المالية — الذي صرح مرارا بان سياسته الاقتصادية ترمي الى تجميد الاجور الاساسية القائمة في البلاد لمدة سنة اضافية .

ويبدو ان ارباب العمل قرروا اجراء مفاوضات مباشرة مع الهستدروت دون وساطة الوزير ودون اشراكه في المداولات والقرارات . وستؤدي مثل هذه النية الى خلق مناقشات وسوء تفاهم بين ارباب العمل والهستدروت من جهة وبين وزير المالية من جهة اخرى .

بلديـة الناصرة .. في نظـر مراقب الدولة

أعداد : مراسل الانباء للشؤون البلدية

(٦)

اعمال تخطيط هندسية — اعمال للمقاولين — مخيم العمل التطوعي المراقبة الداخلية

بموجب انظمة البلديات «المناقصات» لسنة ١٩٧٧ ، لا تعتبر السلطة المحلية ملزمة باعلان مناقصة لاجل تنفيذ اعمال تخطيط هندسي ، مع ذلك حسب راي المراقبة ، من الحاجة بمكان ، ان يختار من يعطى لهم هذا العمل ، من بين قائمة باسماء من يقومون بمثل هذه الاعمال ممن يمكن اخذهم بالحسبان — وليس بناء على اقتراح فردي — وبان يتم اختيار المهندس الملائم بواسطة لجنة على ان تشرح هذه اللجنة كيف توصلت الى قرارها . ويقول المراقب في تقيره : لقد عهدت البلدية الى بعض المهندسين من الخارج للقيام باعمال تخطيط لبعض المشاريع «لفتح شوارع وانشاء مبان للتعليم» دون ان تضع لنفسها قواعد واسسا لاختيار مثل هؤلاء المخططين . وتم الاختيار في معظم الحالات من قبل رئيس البلدية او احد نوابه ، ثم عرض الاختيار لاقراره في المجلس البلدي — دون ان تكون هناك قرارات تفصل الاعتبارات التي اخذت بالحسبان عند اختيار هؤلاء المهندسين .

— في العقود التي وقعتها البلدية مع هؤلاء المهندسين المخططين لم تذكر بالتفصيل التزامات وحقوق كل من الجانبين المتعاقدين .

— تذكر جدول زمني للعمل ، مواعيد تقديم الخرائط والتقديرات مسؤولية المهندس وغير ذلك . وفي حالات اخرى يقول التقرير تعاقدت البلدية مع مهندسين من الخارج عن طريق دعوة خطية بتوقيع احد نواب الرئيس ، وبدون اعداد اتفاقية تفصل فيها حقوق والتزامات الاطراف الموقعة ، وحتى بدون تحديد اعمال التخطيط الخاصة التي طلبت البلدية القيام بها ومقدار اجرة المهندس .

اعطاء اعمال للمقاولين

تنص انظمة المناقصات ، انه لاجل انجاز اعمال بمبلغ يزيد على ١٠٠ الف ليرة ، ومن ايار ١٩٧٨ فوق ٢٠٠ الف ليرة تتعاقد البلدية مع مقاول بعد اعلان مناقصة والحصول على عطاءات . وبالنسبة لاعطاء اعمال تكاليفها حتى ١٠٠ الف ليرة ومن كانون الاول ١٩٧٦ حتى مبلغ ٢٠٠ الف ليرة فيتم تعاقد البلدية مع المقاولين عن طريق اعلان مناقصة محدودة وتسلم عطاءات من عدد من المقاولين على حسب حجم العمل ، وكل عمل تزيد تكاليفه عن هذا المبلغ فمن الواجب اصدار مناقصة علنية بشأنه .

— يقول المراقب في تقريره : ان البلدية تعاقدت في مناسبات عديدة مع مقاولين لتنفيذ اعمال تطوير واعمال صيانة مختلفة، دون ان تتقيد بتعليمات انظمة المناقصات — فيما يلي بعض الامثلة :

١ — عهدت البلدية لاحد المقاولين حفر قنوات لمد انابيب المياه والمجاري على ان تدفع البلدية اجرة يومية مقابل الة الحفر — ودفعت البلدية لهذا المقاول في سنة ١٩٧٨ مبلغ ٢٩٢ الف ليرة . كل ذلك دون ان توقع البلدية على اتفاق معه يتضمن شروط العمل والاجر الذي يجب ان يدفع لليوم الواحد ، ساعات العمل وشروط الارتباط بغلاء المعيشة . وتبين ان المقاول رفع الاجرة اليومية بين الحين والاخر ، فمن شهر تموز ١٩٧٨ حتى نيسان ١٩٧٩ — قدم حسابات الاجرة اليومية من ١٢٠٠ — ٣٠٠٠ ليرة . وقد صادق مهندس الصيانة في البلدية على حسابات المقاول هذه — دون ان تكون هناك مستندات تبرر رفع الاجرة التي زادت خلال اقل من عام بما يزيد على ١٥٠٪ بينما ارتفع سعر اعمال الحفر خلال هذه المدة حسب جدول الغلاء الخاص بالشوارع والصادر عن دائرة الاحصاء المركزية بـ ٥٧٪ فقط.

٢ — في مطلع عام ١٩٧٨ تعاقدت البلدية مع مقاول لتعبيد جزء من شارع يبلغ طوله ٢٠٠ متر بتكاليف بلغت ١٥٠ الف ليرة ، لكن البلدية لم تعد خرائط وتفاصيل فنية تبين انواع العمل المختلفة — كما ان الاسعار في العقد عينت استنادا الى ما جاء في عرض المقاول ، دون ان تطلب البلدية اسعارا من مقاولين اخرين. كما ان التعاقد والتسعيرة لم تطرح امام لجنة العطاءات لبحثها ولم تقدم الى المجلس البلدي للمصادقة عليها كما هو مطلوب .

٣ — في مطلع عام ١٩٧٨ توجهت البلدية الى اثنين من المقاولين للحصول على اسعار لمد انابيب طولها ٩٠ مترا وبناء برك فحص المياه بتكاليف بلغت ١٠٠ الف ليرة . الاتصال معهما كان شفهيا من قبل مهندس الصيانة . وذلك خلافا للانظمة ، وقد كلف نائب رئيس البلدية المقاول صاحب التسعيرة الاقل بمباشرة العمل دون ان تدرس العروض في لجنة العطاءات اولا — كذلك لم تعقد اتفاقية عمل خطية مع المقاول تضمن حقوق والتزامات الطرفين وكيفية الدفع .

— لقد تبين للمراقبة لدى فحص الحسابات التي قدمها المقاولون لسنة ١٩٧٨ والمقارنة بين اسعار الوحدات ، ان هناك فروقا في الاسعار التي طلبها المقاولون عن انواع متشابهة من العمل .

١ — على اثر اعلان مناقصة تلقت البلدية في شهر ايار ١٩٧٨ عرضا وحيدا لانشاء خط للمجاري يبلغ طوله حوالي ١٢٠ مترا وبناء برك فحص . فحص مهندس البلدية عرض المقاول وقرر ضمن ما قرر ان السعر المناسب لصب بركة الفحص الواحدة ذات عمق متر واحد ٣٫٢٠٠ ليرة بدل ٥٠٠٠ الاف ليرة كما جاء في عرض المقاول ، وبان تكاليف البركة ذات عمق ١¼ متر ٤٫٠٠٠ ليرة بدل ٦٫٥٠٠ ليرة . وقع العقد مع المقاول على اساس الاسعار التي عدلها المهندس . وفي الشهر ذاته قدم المقاول المذكور حسابات عن انشاء خط اخر للمجاري — كانت التسعيرة فيه لصب ٩ برك تتراوح بين ٧٫٠٠٠ ليرة و ٨٫٥٠٠ ليرة للبركة بحسب عمق هذه البرك — وقد صودق هذا الحساب بواسطة مهندس الصيانة .

٢ — ضمن عقد وقعته البلدية مع احد المقاولين في شهر ايار ١٩٧٨ اثر اعلان مناقصة — لمد انابيب مياه ، تحدد السعر لمتر الحفريات لقناة عمقها ١٫٢٥ مترا مبلغ ١٤٠ ليرة وللقناة ذات عمق ١٫٧٥ مترا مبلغ ١٨٠ ليرة . من ناحية اخرى صادقت البلدية على حساب قدمه مقاول اخر خلال الشهر ذاته عن انشاء خط مجار طلب فيه مبلغ ٢٥٥ ليرة لمتر الحفريات الواحد لاقنية تراوح عمقها بين متر الى مترين .

في ختام هذا البند يقول التقرير ان مكتب المراقبة نبه الى وجود العمل طبق تعليمات القانون المتعلقة باعطاء اعمال للمقاولين . وفي اعقاب المراقبة اقرت البلدية قواعد تفحص بموجبها صحة الاسعار المقدمة لها في العروض ، وابلغت بانها ستحافظ على تطبيق التعليمات المتعلقة بقبول العروض من المقاولين .

ادارة يوميات عمل

يقول مراقب الدولة في تقريره ان من اصول الادارة الفنية السليمة ان يدير المقاولون يوميات في مواقع عملهم — يسجلون فيها تفاصيل الاعمال التي تم انجازها وعن المواد التي صرفت وعن حضور العمال واستعمال الاليات وعن حالات الطقس الرديئة التي تسبب في توقيف سير العمل وعن التغييرات التي تتم بناء على طلب صاحب العمل او لاسباب اخرى .

× يقول المراقب : مقاول محلي كلفته البلدية القيام باعمال حفر مختلفة بواسطة اليات ميكانيكية ثقيلة والاجرة حسب ساعات العمل . لم تطلب البلدية من المقاول بان يدير يوميات عمل ليسجل فيه ساعات بدء العمل وساعة انهائه . وكذلك نوع العمل الذي اتخذه وتفاصيل اخرى ضرورية للتأكد من صحة الحساب ومدى انجاز العمل . الحساب الذي قدمه المقاول والذي اشتمل خلال المدة من حزيران حتى كانون أول سنة ١٩٧٨ — على مبلغ ١٤٠ الف ليرة تقريبا ، ذكر موقع العمل والساعات التي يطالب فيها المقاول بالدفع عنها فقط دون أن يفصل نوعية العمل الذي انجزه وكميانه .

× في شهر اب ١٩٧٨ صادقت البلدية على حساب قدمه مقاول يحتوي على مبلغ ١٨ الف ليرة عن عشرة ايام عمل حفر قناة لمد خط للمجاري ذي قطر ٦ بوصات — دون أن يذكر في الحساب تفاصيل عن طول القناة وعرضها وعمقها — وبدون أن يذكر كذلك عدد ساعات العمل التي استغلت فيها الاليات الميكانيكية في كل يوم .. وحسب المعطيات التي قدمت لقسم الهندسة للمراقبة وبالمقارنة مع معطيات اخرى مشابهة اجراها مكتب مراقب الدولة يقول المراقب كان يمكن انجاز العمل هذا العمل في غضون يومين فقط ، ولعدم وجود يوميات لم يكن ممكنا الوقوف على الاسباب التي حدت بالبلدية أن توافق على الحساب . لقد طلب مكتب مراقب الدولة أن تفحص البلدية هذا الامر واذا تبين ان المقاول قد تقاضى فوق ما يستحق — ان تعمل على استرجاع هذه المبالغ .

مخيم العمل التطوعي

منذ عام ١٩٧٦ تنظم البلدية مخيمات عمل تطوعية كل سنة تستمر خمسة ايام. المتطوعون الذين يتراوح عددهم في كل مرة من الف الى الفي متطوع — تشغلهم البلدية في اعمال الصيانة وترميم المدارس .. وتبديل خطوط المياه وتعبيد الطرقات واقامة جدران لدعم الشوارع وغيرها من الاعمال ، المواد المستعملة في هذه الاعمال تقدمها البلدية . التنظيم والمراقبة اوكل للاقسام المختلفة التي لها علاقة بهذه الاعمال . لقد تبين لدى فحص الاعمال التي انجزتها البلدية بواسطة المخيم الثالث الذي اقيم في تموز ١٩٧٨ ما يلي :

— من اجل قيام المتطوعين باعمالهم استغلت البلدية موادا صرفت بعضها من مخزن البلدية — وابتاعت معظمها من مزودين بحيث نقلت الى مواقع العمل رأسا . اشترت البلدية في سنة ١٩٧٨ موادا لهذه الغاية ، مثل الاسمنت ، والانابيب والخشب ومواد كسارة مختلفة . وقد بلغت تكاليف هذه المواد حوالي ٥٠٠ الف ليرة . يقول تقرير المراقبة : المسؤول عن التخزين في البلدية لم يعد خطة مشتريات تستند الى حاجات الاقسام المختلفة في البلدية لتنفيذ هذه الاعمال ، ولم يطرح موضوع شراء السلع المختلفة امام لجنة المشتريات للموافقة عليها كما هو مطلوب .. كما أن المواد التي ابتيعت لم تفحص كمياتها وجودتها من قبل المشرف على مخازن البلدية ، ولم تقارن مع الطلبات المقدمة ، كذلك لم تصدر سندات صرف للمواد التي احيلت من المخزن كما هو مطلوب ولم تذكر اماكن العمل التي استعملت فيها هذه المواد مثلا :

١ — في شهر تموز ١٩٧٨ ابتاعت البلدية من مزود محلي عشرين طنا من الاسمنت مقابل ١٨ الف ليرة وتسلمت المواد على دفعتين ، وهذه المواد لم تفحص بواسطة المسؤول ، ولم يصدر لها سند اخراج من المخزن ، ولم يكن ممكنا معرفة الاعمال التي انجزت بهذه المواد من خلال المستندات الموجودة .

٢ — بواسطة مزود محلي ابتاعت البلدية زفته من كسارة بمبلغ ١٧٫٤٠٠ ليرة لتعبيد طريق طولها ٨٠٠ متر — اشتمل الحساب الذي قدمه المزود للبلدية على المبلغ الاجمالي فقط بما فيه نفقات النقل . دون ان يذكر الكمية التي زودت ، وسعر الوحدة . ومبلغ اجرة النقل . كذلك تبين ان الطريق عبدت بواسطة اصحاب الاملاك المجاورة لها بعرض يبلغ من ٢ الى ٣ امتار فقط ، بدون ان تضع البلدية خارطة للتعبيد وتقدمها للجنة المحلية للمصادقة عليها واصدار الرخصة المطلوبة .

— تبين للمراقبة من محتويات سجلات البلدية ان تبرعات جمعت من السكان بواسطة متطوعين — وكما قيل للمراقبة — جمعت التبرعات لغرض شراء منتوجات مختلفة لمخيم العمل ، وقد اودعت اموال التبرعات هذه في حساب خاص في البنك، وكان حق التوقيع لاخراج هذه الاموال وصرفها لمتطوعين اثنين : يقول مراقب الدولة في تقريره :

١ — لم تجر البلدية رقابة على عملية جمع التبرعات ، ولم يكن لديها تفاصيل عن المبالغ التي جمعت وطريقة جمعها . ولم تطلب البلدية تقريرا ماليا يبين ما ورد من هذا المصدر وما صرف وما تبقى من حساب في البنك . وقد لفتت المراقبة النظر الى انه من الضروري ان تعتبر اموال التبرعات وكانها اموال تخص البلدية ، رغم انها لم تدفع لصندوق البلدية مباشرة — وذلك لعلاقتها المباشرة بالمخيم ولكون البلدية هي المبادرة لهذا المشروع وعليها يقع العبء الاكبر في النفقات .

٢ — وتبين اثناء سير المراقبة ان حسابات المزودين — التي سددت من اموال التبرعات وقيمتها الاجمالية ٦١٫٥٠٠ ليرة ، قدمت الى البلدية في شهر تشرين الثاني ١٩٧٨ وسددت بواسطتها بموجب شيكات لصالح هذين المتطوعين — ونظرا لان التبرعات جمعت خصيصا للمشتريات لمخيم العمل — فقد لفتت الرقابة نظر البلدية بانه لم يكن واجبا ارجاع المصاريف التي دفعت من اموال التبرعات من صندوق البلدية .

المراقبة الداخلية

بموجب التعديل لقانون البلديات «الرقم ١١» «مراقب البلدية» لسنة ١٩٧١ يحق للمجلس البلدي ان يعين مراقبا للبلدية ، واذا كان عدد سكانها يزيد عن ٢٠ الف نسمة او اكثر — فيصبح من الواجب ان تفعل ذلك . ومن وظائف المراقب حسب القانون — ان يراقب ما اذا كانت اعمال البلدية بما فيه اعمالها المنصوص عليها في قانون التنظيم والبناء قد تمت وفق القانون — وما اذا كانت اصول الفحص الداخلي والتوجيهات الادارية المتبعة في البلدية تراعي هي الاخرى تعليمات القانون وتاخذ بالحساب سلامة التصرف واصول النجاعة في العمل وعدم الاسراف.

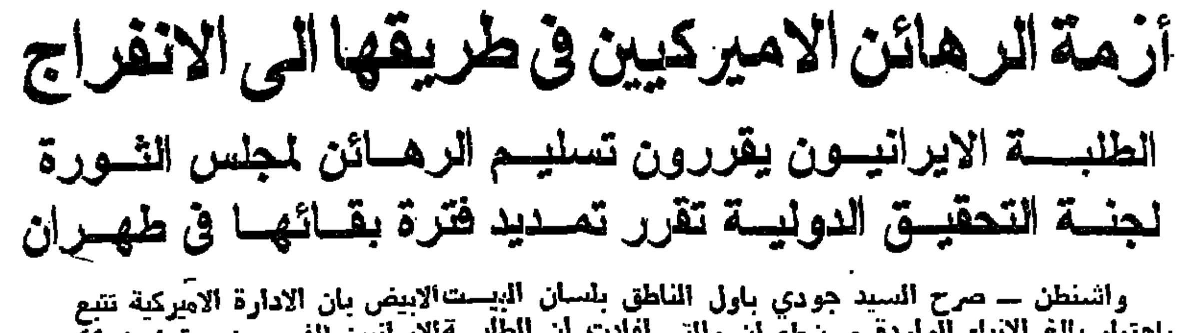
— خلال المدة التي اجريت عليها المراقبة لم يكن لدى البلدية مراقب محلي كما يلزم ذلك القانون . وقد نشرت البلدية في شهر ايار ١٩٧٦ ولاول مرة اعلانا لتلقي عروض من مرشحين لهذا المنصب الا انه لم يتقدم لهذا العمل احد . ومنذ ذلك الحين لم تقم

البلدية باجراءات اضافية لتعيين مراقب للعمل . وقد لفت مكتب مراقب الدولة انتباه البلدية الى ان تعيين مراقب محلي ، بالاضافة الى كونه واجبا يفرضه القانون ، فان ذلك ضروري كاحد الوسائل التي ترتكز عليها ادارة البلدية للتاكد من وجود ادارة سليمة .

— يتبع —

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل



أزمة الرهائن الاميركيين في طريقها الى الانفراج

الطلبة الايرانيون يقررون تسليم الرهائن لمجلس الثورة
لجنة التحقيق الدولية تقرر تمديد فترة بقائها في طهران

واشنطن – صرح السيد جودي باول الناطق بلسان البيت الابيض بان الادارة الاميركية تتبع باهتمام بالغ الانباء الواردة من طهران والتي افادت ان الطلبة الايرانيين الذين يحتجزون ٤٩ رهينة داخل السفارة الاميركية على استعداد لنقل مسؤولية المحافظة على هؤلاء الرهائن الى مجلس الثورة الايراني .

وكان الرئيس الاميركي جيمي كارتر قد عقد اجتماعا طارئا مساء امس لبحث اخر التطورات المتعلقة بهذا الموضوع ، واشترك في هذا الاجتماع كل من السيد سايروس فانس وزير الخارجية والبروفسور زبغنيو بريجنيسكي مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي .

وكانت مصادر دبلوماسية في واشنطن قد اكدت ان التطور الاخير الذي قام به الطلبة الايرانيون هو تطور مشجع .

واضافت هذه المصادر انه من المتوقع ان يتم اطلاق سراح الرهائن عما قريب

الرئيس الايراني يطلب بقاء لجنة التحقيق

وفي طهران صرح الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر بان اللجنة الخماسية الدولية المكلفة بالتحقيق في اعمال الشاه وافقت على البقاء في طهران لعدة ايام في اعقاب اجتماعهم امس بالسيد صادق قطب زاده وزير الخارجية الايراني .

وقال بني صدر انه في حالة قيام الطلبة الايرانيين بنقل الرهائن المحتجزين الى المجلس الثوري الايراني فسيكون باستطاعة اللجنة مقابلة الرهائن والاطلاع عن كثب على اوضاعهم .

وكان متحدث باسم الطلبة الايرانيين قد صرح بعد ظهر امس ان موعد تسليم الرهائن والسفارة الاميركية الى مجلس الثورة الايراني ليقرر مصيرهم سيحدد في موعد اقصاه صباح اليوم .

وقال انه تقرر تسليم الرهائن الى السلطات بسبب الضغط الشديد الذي مارسته الحكومة الايرانية عليهم لحملهم على السماح للجنة الدولية بمقابلة الرهائن .

واضاف المتحدث باسم الطلبة الايرانيين انهم اتخذوا هذا القرار ايضا رغبة منهم في الاستجابة الى النداء الذي كان قد وجهه اية الله خميني الى الشعب الايراني في الشهر الماضي لمساندة مجلس الثورة والرئيس الايراني الجديد ابو الحسن بني صدر .

وفي فرانكفورت اعلن هنا امس ان القاعدة الجوية الاميركية تقوم باجراء جميع الاستعدادات اللازمة لاستقبال الرهائن الاميركيين وان طواقم من الاطباء والممرضات قد وصلت الى القاعدة لاجراء الفحوصات الطبية لهم .

فلاتو شارون يزور مصر قريباً

تل ابيب – يغادر البلاد في ٨ ابريل القادم عضو الكنيست فلاتو شارون متوجها الى مصر في رحلة تستغرق شهرا وذلك بناء على دعوة تلقاها من ديوان وزير المالية المصري وكان السيد محمد الخازندار الوزير المفوض في السفارة المصرية في اسرائيل قد سلم هذه الدعوة الى تصفي ويلدار السكرتير الشخصي لعضو الكنيست فلاتو شارون .

وسيلقي السيد شارون اثناء وجوده في مصر محاضرات ويقوم بشرح البرنامج الذي وضعه هو بنفسه لانعاش الاقتصاد المصري .

ومن المقرر كذلك ان يجتمع في مصر بكبار المسؤولين في وزارة المالية وبعدد من الاقتصاديين هناك كما يلتقي بطلبة الجامعات ويزور عددا من المشاريع الاقتصادية والصناعية .

وقال السيد فلاتو شارون انه سعيد لانه سيساهم في عملية تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل .

السيد صادق قطب زاده وزير الخارجية الايراني يحيط به اعضاء لجنة التحقيق الدولية الخماسية

مكابي تل ابيب يفوز على ريال مدريد
وينتقل الى المباراة النهائية للفوز بكأس اوروبا

تل ابيب – حقق فريق مكابي تل ابيب نصرا لامعا على فريق ريال مدريد بفوزه بـ ١١٠ نقاط مقابل ١٠٠ نقطة في المباراة التي جرت ليلة امس على ملعب يد الياهو في تل ابيب وذلك ضمن المباريات النهائية للفوز بكأس بطولة اوروبا للفرق الحائزة على بطولة الدوري في بلادها في لعبة كرة السلة .

وستجرى المباراة النهائية بين فريقي مكابي تل ابيب وريال مدريد في ٢٧ من الشهر الجاري في برلين .

هذا ويلتقي فريق مكابي تل ابيب على ملعب بلغراد مع فريق برتيزان اليوغوسلافي يوم الخميس القادم وان هذه المباراة ليست لها اي اهمية لان فريق مكابي تل ابيب ضمن لنفسه الارتقاء الى المباراة النهائية .

والجدير بالذكر انه حضر مباراة ليلة امس عشرة الاف شخص يتقدمهم وزير الدفاع ، وزير المعارف والثقافة ، وزير المالية ، وزير العدل وعضو الكنيست السيد موشيه ديان .

★ تتمات ★

القوات السورية

الحالي . وعلم ان القوات اللبنانية ستستلم القواعد العسكرية التي ستخليها القوات السورية التي يقدر عدد افرادها حوالي ٣٠ الف جندي .

مرتضى يجتمع برئيسي

العلاقات بين البلدين قال ان التطبيع شيء مستمر ويتجدد وسيصل الى اسرائيل قريبا ثلاثة وفود مصرية لاجراء مباحثات في مجالات الطيران المدني والزراعة والاقتصاد

وعلم ان المواضيع التي طرحت في لقاء التعارف بين رئيس الوزراء والسفير المصري دارت حول امور ثلاثة هي : مسيرة السلام ، الوضع في منطقة الشرق الاوسط مباحثات الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة .

والمعروف ان اللجنة القانونية واللجنة الاقتصادية وهما اللجنتان الجديدتان اللتان شكلتا اثناء الاجتماع الاخير الذي عقد في لاهاي بين بورغ – خليل – لينوفيتش ستصلان الى اسرائيل في منتصف هذا الشهر في حين ستنعقد الجولة الحادية عشرة من مباحثات الحكم الذاتي في القاهرة في نهاية الشهر الجاري باشتراك الوفود الثلاثة المصرية والاسرائيلية والاميركية .

وعلم ايضا ان موضوع التصويت الاخير في مجلس الامن الدولي بخصوص الاستيطان اليهودي في المناطق وموضوع مدينة الخليل لم يبحثا في اجتماع بيغن – مرتضى .

شمير يستقبل السفير المصري

بعد ذلك توجه الدكتور مرتضى الى مكتب السيد اسحق شمير رئيس الكنيست حيث استغرق الاجتماع بينهما مدة اربعين دقيقة .

واعرب السفير المصري للسيد شمير عن ارتياحه التام لحفاوة الاستقبال التي يلاقيها من ابناء الشعب الاسرائيلي في كل مكان يحل فيه وقال ان الاسرائيليين على اطلاع جيد على تاريخ مصر وشعبها في حين لا تعرف اغلبية المصريين الكثير عن اسرائيل وحقيقتها وهذا واجب نظيره السفير الياهو بن اليسار ليقوم بتعريف الشعب المصري على اسرائيل .

وردا على سؤال لرئيس الكنيست قال الدكتور مرتضى ان بلاده تتطلع الى تطبيع علاقاتها مع اسرائيل غير انها في نفس الوقت قلقة من امكانية عدم نجاح مباحثات الحكم الذاتي .

واضاف السفير المصري انه رغم ذلك فهو متفائل وانه يستمد شعور التفاؤل هذا من الروابط المتينة القائمة بين الرئيس السادات ورئيس الوزراء بيغن وقال انه في حالة نجاح مفاوضات الحكم الذاتي فان ذلك سيثبت للدول العربية الرافضة للمسيرة السلمية بانها على خطأ في موقفها وانه يراوده الامل في ان موقف مصر الحالي ازاء اسرائيل سيشجع كلا من السعودية والاردن على الانضمام الى المسيرة وانه سيعمل على اقامة علاقات حسنة مع اسرائيل لتقديم مثال للجوار الحسن الى الدول العربية الاخرى .

اجتماع مرتضى بتشخانوفير

واستقبل السيد يوسف تشخانوفير المدير العام لوزارة الخارجية في مكتبه امس الدكتور سعد مرتضى حيث بحثا عددا من المواضيع التي تهم البلدين .

المجلس البلدي في صفد يقرر تخليد ذكرى المرحوم يغئال الون

صفد – قرر مجلس بلدية مدينة صفد تخليد ذكرى المرحوم يغئال الون الذي حرر المدينة في حرب الاستقلال عام ١٩٤٨ وذلك باقامة مركز ثقافي يحمل اسمه .

وكان رئيس البلدية اهرون نحميلس قد ابلغ ارملة الفقيد السيدة روث الون بهذا القرار وطلب منها ان تقوم بوضع حجر الاساس لهذا المركز في اليوم الثلاثين لوفاة يغئال الون .

ويضم المركز في المرحلة الاولى قاعة للحفلات الموسيقية والمؤتمرات تحتوي على ١١٠٠ مقعد كما يضم قاعتين صغيرتين تحتوي كل منهما على ٢٥٠ مقعدا وقال السيد نحميلس ان تكاليف اقامة المركز ستبلغ حوالي ١٥٠ مليون ليرة .

★ تتمات ★

وزير المالية

المالية انه لن يدخر وسعا في تقليص الميزانية واذا لم ينجح في ذلك فانه سيطالب برفع نسبة الضرائب .

كلمة الأنباء

كانوا يوهمون انفسهم بان قرارهم وحده يكفي لحل المشكلة بدون ان تجلس الاطراف المعنية حول مائدة المفاوضات وجها لوجه ، كما تتصور بعض وسائل الاعلام العربية .

لقد قطعت المسيرة السلمية في المنطقة شوطا بعيدا على طريق اقرار السلام في المنطقة . اما الامم المتحدة فبدلا من ان تبارك هذه المسيرة وتشد ازر القائمين عليها، نراها تندفع الى اتخاذ قرارات كالقرار الذي اتخذه مجلس الامن مؤخرا، غير شاعرة بانها بقراراتها هذه انما تضع العقبات على طريق السلام .

ولو حسنت النوايا لتريث مجلس الامن انتظارا لما قد تتوصل اليه محادثات الحكم الذاتي من نتائج ، ولما سارع الى اتخاذ قرار متطرف لا يملك وضعه موضع التنفيذ بحال من الاحوال .

والواقع هو ان القرار يدعو الى الاسف اكثر مما يدعو الى القلق، لكونه قد يشجع الرافضين للمسيرة السلمية في المنطقة على التشبث بمواقفهم السلبية الرافضة .

★ تتمات ★ تتمات ★

الكنيست تقرر رد قرار

ومضمونة حرية الوصول الى الاماكن المقدسة لجميع المؤمنين بالديانات السماوية ، كما اكد رئيس الوزراء حق الشعب الاسرائيلي في التوطن في ارض اسرائيل وقال ان هذا الحق غير قابل لاي اعتراض .

وتحدث السيد بيغن عن الحالة التي كانت عليها شرقي القدس بعد الاحتلال الاردني لها طوال ١٩ عاما فقال لقد وجدنا فيها الخراب والدمار وانتهاك حرمة المعابد والمقابر فضلا عن تدمير الحي اليهودي فيها وقد عملنا خلال الـ ١٢ عاما على ترميم ما تهدم والان يطالبوننا بالهدم ايضا ، واضاف السيد بيغن ان اسرائيل لن تتعاون مع اللجنة الدولية لبحث الاستيطان اذ ان تشكيلها هو تشكيل معاد وتقاريرها مليئة بالمغالطات ونية العداء .

وقال رئيس الوزراء ان هذه اللجنة الدولية هي لجنة مؤقتة وعليها ان تزول نهائيا ، ثم تطرق رئيس الوزراء الى مفاوضات الحكم الاداري الذاتي فقال انه لم يعرض في هذه المحادثات اي اقتراح رسمي بالنسبة لاشراك سكان شرقي القدس بالتصويت على انتخاب المجلس الاداري ، واوضح ان مثل هذا الاقتراح يناقض واتفاقيتي كامب ديفيد ، وان اسرائيل ترده بصورة قاطعة .

واكد السيد بيغن ان هذا الاقتراح لم يكن موضع دراسة اطلاقا .

واعرب عن امله في ان تحترم جميع الاطراف اتفاقيتي كامب ديفيد وتعمل على تطبيقها نصا وروحا .

واستنكر رئيس الوزراء موافقة اسرائيل على الامتناع عن الاستيطان لفترة وجيزة امدها ثلاثة اشهر بدات في ١٧ من ايلول عام ١٩٧٨ وانتهت في ١٧ من كانون الاول من العام نفسه .

وقال انه بموجب اتفاقيتي كامب ديفيد فان لاسرائيل الحق في التوطن في ارض اسرائيل وفقا لمقتضيات امنها .

وقد استهل النقاش حول بيان رئيس الوزراء السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل المعارض فقال انه ليس هناك من جهة اسرائيلية مسؤولة لا تعارض في المطالبات التي احتواها قرار مجلس الامن الدولي رغم انه اتخذ دون معارضين او ممتنعين . واضاف ان اسرائيل لن تضحي بالامور الحيوية لامنها ولن تتنازل عن وحدة القدس ولن توافق على قبول اية تهديدات من اي جهة كانت .

وانتقد السيد بيرس بيان الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان الذي انتهج موقفا متطرفا الى ابعد حدود التطرف ، كما وجه رئيس حزب العمل المعارض انتقادا الى سياسة الحكومة ووجه كلامه الى رئيس الوزراء قائلا هل تتمتع بتأييد اعضاء وزارتك في موضوع التوطن في الخليل ؟ .. وقال السيد بيرس ان اسرائيل تمتلك قدرة العمل ومحظور عليها ان تتعب نفسها بسبب امور غير حيوية مثل اسكان يهود في مبنيين في مدينة الخليل .

واختتم رئيس حزب العمل كلمته قائلا ان اسرائيل بحاجة الى مبادرة متزنة بمسؤولية قومية ، وان حزبه سيبذل قصارى جهده لتعاود اسرائيل طريقها البناء .

■ اما عضو الكنيست موشيه ديان فقد دعا الحكومة الى ان تقدم مشروع استيطان يحظى بتأييد واسع النطاق من المواطنين وان تمتنع عن القيام باعمال تمس بالاتفاق القومي وتحرج موقف اصدقاء اسرائيل ، واضاف انه لا يرى مندوحة للسكان العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة من اجراء محادثات مع اسرائيل على الاراضي ، ومصادر المياه وغيرها من شؤون العيش المشترك خارج نطاق الحكم الاداري الذاتي .

■ وقالت السيدة شولاميت الوني من كتلة حقوق المواطن ان الحكومة تعرض للخطر انجازات حرب الايام الستة .. وامكانيات احلال السلام في المنطقة ودعت البروفسور يغائيل يدين نائب رئيس الوزراء الى الاستقالة من الحكومة لتسقط من اجل انقاذ الدولة .

■ واتهم البروفسور امنون روبنشتاين من كتلة التغيير والمبادرة الحكومة بانها تهدم انجازها الوحيد المتمثل في معاهدة السلام لخضوعها نفسانيا لجماعة صغيرة لم نرغب في المعاهدة ، وانتقد بشدة تصرفات الحكومة وحذر من انها ستؤدي الى عزلة اسرائيل .

■ وقال السيد يتسحاق رابين عضو الكنيست من كتلة التجمع انه لا خيار من الاعتراف بوجود خلافات في الراي بين طبقات الشعب والكنيست على الطريق التي يجب انتهاجها لمواجهة المخاطر التي تعترض سبيلنا وان الحكومة تحسن صنعا لو اعادت تقييم سياستها اذ انه بدون تغيير هذه السياسة قد نجد انفسنا في ضائقة سياسية خطيرة .

■ وقال السيد جدعون هاوزنر من كتلة الاحرار المستقلين ان الامم المتحدة تشكل الان عائقا امام السلام واكد ان القدس لن تقسم ثانية كما اكد ان المستوطنات الحيوية لمقتضيات الامن لن يتم اخلاؤها .

شبيط يوافق على التوقيع على اتفاقية ولكن ... بشروط

تل ابيب – قال السيد ابراهام شبيط رئيس اتحاد ارباب الصناعة انه يوافق على التوقيع على اتفاقية شاملة بخصوص الاجور والاسعار والضرائب غير المباشرة اذا كانت الحكومة على استعداد لتجميد اسعار الخدمات والضرائب المباشرة .

وتطرق السيد شبيط الى علاوة غلاء المعيشة التي ستدفع للاجيرين ابتداء من شهر نيسان القادم والتي ستصل الى حوالي ستة واربعين بالمائة فقال ان بعض الفروع الاقتصادية لن تستطيع تحمل دفع مثل هذه العلاوة وكحل لذلك فقد اقترح ان يدفع جزء من هذه العلاوة بعد سنة بواسطة سندات دين مربوط بجدول غلاء المعيشة .

واضاف انه في حالة عدم قبول هذا الاقتراح فانه يتوقع زيادة البطالة في البلاد .

بعثة من البرلمان الاوروبي تزور قطاع غزة

غزة – احمد ابو سردانه – قامت بعثة من البرلمان الاوروبي بزيارة الى قطاع غزة حيث قامت بجولة في مخيمات اللاجئين واطلعوا على نمط حياة اللاجئين في المخيمات ، كما زاروا الاماكن الجديدة التي اعدت لاسكان وانعاش اللاجئين كحي الشيخ رضوان في غزة ، كما زار اعضاء البعثة المركز الصحي التابع لوكالة غوث اللاجئين واطلع على مستوى الخدمات التي يقدمها هذا المركز ، ثم تناولوا طعام الغداء على مائدة السيد محمد حميد ابو وردة حيث ضمت البعثة عددا كبيرا من المرافقين وبضمنهم الشيخ جبر داهش معدي . وقد خرج الوفد بانطباع عن رغبة شعب قطاع غزة في تحقيق السلام العادل والشامل الذي يكفل للشعب الفلسطيني العيش بحرية وسلام على ارضه ووطنه .

متحف حيفا ينظم احتفالا بمناسبة العام الدولي للطفل

حيفا – من شفيق منصور – اشترك اكثر من ٣٠٠ طالب من طلاب المدارس العربية واليهودية في حيفا وبضمنهم طلاب مركز الدراسات المسرحية والنوادي والمراكز الفنية في الاحتفال الذي نظمه هذا الاسبوع متحف حيفا بمناسبة السنة الدولية للطفل ، وحضر الاحتفال السيد ادوارد دكسترو السفير البلجيكي في اسرائيل والسيد روزنفيلد قنصل بلجيكا الفخري في حيفا ، والدكتور ايتان امير رئيس جمعية الصداقة الاسرائيلية البلجيكية والسيدة مريم غورنيل عقيلة رئيس بلدية حيفا والسيدة طوفا بن دوف مديرة قسم التربية والتعليم في بلدية حيفا وفي مستهل الاحتفال افتتح السفير البلجيكي معرضا لفنانين بلجيكيين ناشئين بعنوان « الولد » عرض فيه عشرات اللوحات الفنية التي تبرز حياة الولد ونظام معيشته وتعلقه بالطبيعة والمدرسة ، كما افتتحت السيدة غورنيل معرضا مماثلا من انتاج الشعب الفنية في المراكز الثقافية والاجتماعية الشبيبة . ثم تحدثت السيدة بن دوف عن اهمية الاحتفال في السنة الدولية للطفل نظرا للاثر البالغ الذي يتركه ذلك لدى المسؤولين في شتى انحاء العالم وحثهم على العمل من اجل سعادة الطفل وتنميته التنمية الصحيحة لكونه يعتبر رجل الغد وفي ختام الاحتفال قدم برنامج فني اشتركت في احيائه بعض الجوقات المدرسية كانت بينها الجوقة التابعة لمدرسة « المتنبي » للطلاب العرب .

احالة المشتركين في الهجوم على قفصة الى محكمة امن الدولة التونسية

تونس – ذكرت مصادر رسمية هنا امس ان تسعة واربعين شخصا اتهموا بالاشتراك في عملية الهجوم على مدينة قفصة سيمثلون امام محكمة امن الدولة التونسية في الاسبوع المقبل وانهم سيواجهون عقوبة الاعدام اذا تم ادانتهم بالاشتراك في ذلك الهجوم الذي اسفر عن مقتل اربعين شخصا .

وقالت هذه المصادر ان حوالي مائة شخص من سكان قفصة الذين اشتركوا في عملية الهجوم سيحالون ايضا على المحاكمة امام احدى المحاكم التونسية .

الارهابيون في بوغوتا يفرجون عن سفير النمسا

بوغوتا – افرج الارهابيون الذين يحتجزون عددا من الدبلوماسيين داخل سفارة الدومينيكان في بوغوتا عاصمة كولومبيا عن سفير النمسا ادغار زلتصار .

وقد تم نقل السفير النمساوي من مبنى السفارة بسيارة تابعة لمنظمة الصليب الاحمر الدولي وبذلك يكون هو الدبلوماسي الاول الذي افرج عنه الارهابيون اليساريون التابعون لحركة ام ١٩ منذ ان قاموا بالاستيلاء على سفارة الدومينيكان في ٢٧ فبراير الماضي .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع اوهيلي يوسف ٣ تل ارزا
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦ ص.ب
فرع تل ابيب مكتب منشورات ...
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية ...
تلفون ٥٥٧٥٠ ص.ب ٤٨
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع ...
AL-ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804-5-6

انسحاب السوفيات منوط بوقف الباكستان محاولاتها لاسقاط الحكم في كابول

نيودلهي – اعرب الرئيس الافغاني بابراك كرمال في مقابلة نشرتها له امس صحيفة بليتس عن موافقته على عقد مؤتمر دولي يقرر اقامة شرطة للحدود ترابط على حدود افغانستان – باكستان وذلك تمهيدا لانسحاب سوفياتي .

وقال كرمال ان الجيش السوفياتي سينسحب من افغانستان عندما تعطى الضمانات من باكستان بانها ستوقف محاولاتها اسقاط نظام حكمه الماركسي الذي تؤيده موسكو .

واتهم الرئيس الافغاني وكالة الاستخبارات الاميركية بانها اعدت مخططا لتقسيم افغانستان تتسلم باكستان بموجبه شرقي وجنوبي افغانستان في حين تتسلم الصين شمال البلاد اما غربها فيسلم الى دول اخرى لم يذكر اسمها واضاف ان هذا المخطط يهدف الى جعل افغانستان قاعدة ضد السوفيات بعد ان منيت الولايات المتحدة بالهزيمة في ايران .

احباط محاولة انقلابية في العراق

بغداد – ذكرت الانباء الواردة من بغداد ان السلطات العراقية احبطت مؤخرا محاولة للاطاحة بنظام الرئيس صدام حسين التكريتي قام بها اللواء المدرع العراقي الثالث في الثاني عشر من شهر شباط الماضي .

وقالت الانباء ان المخابرات العراقية اكتشفت هذه المحاولة حيث اوعز الرئيس العراقي لقواته التصدي للواء المتمرد .

وذكرت ان معارك عنيفة دارت بين الجانبين مما ادى الى مصرع ١٥٠ جنديا عراقيا ، واعتقال عدد كبير من ضباط اللواء العراقي الثالث ومن ثم اعدامهم دون محاكمة .